زمير يتبنى توصيات لجنة التحقيق حول مقتل الفدائيين

● القدس ـ قرر المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، أمس (الثلاثاء)، تبني توصيات لجنة التحقيق الخاصة بظروف مقتل الفدائيّين اللذين شاركا في عملية إختطاف الباص الى دير البلح.

وقام زمير بنقل قرارته الى المدعي العسكري الرئيسي الذي سيقوم هو بدوره، باتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد المتهمين.

وتضمنت توصيات اللجنة: ● الضابط يتسحاق مردخاي ارتكب مخالفات خطيرة أدت الى اصابة الفدائيين باصابات خطيرة ولذلك يقدم الى المحاكمة بموجب قانون المحاكمات العسكري ● تقديم (٥) من رجال «الشين بيت» الى محاكمة تأديبية بتهمة تصرفات مناقضة لمهمتهم ● تقديم (٣) من رجال الشرطة الى محاكمة تأديبية بتهمة استخدام العنف بدون أي مبرر ● إجراء بحث قضائي ضد (٣) من جنود الجيش بتهمة تصرفات مخالفة للقانون.

وأما الحقائق التي سجلتها لجنة التحقيق فهي: ● تعرض الفدائيّين لضرب مبرح على رأسيهما داخل الباص، في أثناء سيطرة قوة الجيش على الباص ● أجري تحقيق مع الفدائيين بعد انزالهما من الباص وسحبهما الى مكان مجاور ● تعرضهما الى الضرب في أثناء الطريق الى مكان التحقيق وفي أثناء التحقيق، بواسطة الاسلحة وبالايدي والارجل (رفس) ● وفاة الفدائيّين بعد نقلهما من مكان التحقيق وقبل وصولهما الى المستشفى في أشكلون.

وقال مراسل راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء أمس، ان «غالبية الاطباء المختصين أكدوا ان الموت نجم عن الضرب المبرح الذي تعرض له الفدائيان منذ لحظات السيطرة على الباص».

إطلاق سراح ١٠١ من الأسرى اللبنانيين في سجن عتليت

● تل أبيب ـ ذكرت مصادر «أمنية» في اسرائيل أنه جرى، أمس، إطلاق سراح (١٠١) من الأسرى اللبنانيين المعتقلين في سجن عتليت، وانه جرى نقلهم الى جنوب لبنان.

وجرت هذه العملية تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه بقي في سجن عتليت قرابة ٢٥٠ أسيراً لبنانياً وانه سيطلق سراحهم في المستقبل القريب.

الناصرة تناديكم : الى العمل اصرارا على البقاء والتطور !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٤ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٨ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 78/42 - 14.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

● مسيرة افتتاح جبارة للمخيم ستخترق شوارع الناصرة في السادسة والنصف من مساء اليوم ● (٩٠) مشروعاً ينتظرون التنفيذ في أيام المخيم الأربعة ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «ان مخيم العمل التطوعي اليوبيلي العاشر سيكون قمة جديدة في البناء والعطاء ومعلما بارزا يؤكد التفاف جماهير الناصرة حول بلديتهم الدمقراطية واصرارهم على حقهم في التطور والتقدم العصريّين ومقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والخنق المالي» ـ هذا ما صرح به لمراسلنا، أمس، رئيس اللجنة المركزة للمخيم أديب أبو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة.

وأضاف أبو رحمون: «ان بلدية الناصرة، بلدية

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

مدراء المستشفيات :

جهاز الخدمات الصحية على وشك الانهيار !

● تل أبيب ـ حذرت لجنة مدراء المستشفيات، في اجتماع عقدته هذا الاسبوع في المركز الطبي «شيبا» في «تل هشومير»، من خطر انهيار جهاز الخدمات الطبية في المستشفيات، اذا استمر الوضع فيها على ما هو عليه الآن.

وأعرب جميع المشاركين في الاجتماع عن ذعرهم جراء الانخفاض المستمر في المستوى الطبي للمستشفيات، واعلنوا تخوفهم من أن يؤدي ذلك الى المس بالخدمات الطبية.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزير الصحة، مردخاي غور ورئيس الحكومة، شمعون بيرس ومطالبتهما بالاجتماع بهما لبحث الأزمة الخانقة للمستشفيات وخاصة المستشفيات الحكومية التي يعاني منها قسم منها نقصا في الادوية والاطباء والأجهزة الطبية وغيرها.

هذا، وبعث النائب توفيق طوبي برسائل الى كتل الكنيست دعاها فيها، باسم «الجبهة»، الى عقد جلسة عاجلة للكنيست لبحث الأوضاع في المستشفيات، التي تتهدد حياة المواطنين بالخطر.

هندوراس ستفتتح سفارة في إسرائيل

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ادغاردو باز بارنيكا، وزير خارجية هندوراس الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، أعلن أن هندوراس تأمل في ان تفتتح، حتى كانون الثاني القادم، سفارة لها في تل أبيب.

ويذكر ان لهندوراس سفير غير مقيم في اسرائيل.

وذكر الراديو ان يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بحث مع نظيره الهندوراسي مسائل التعاون بين البلدين وبرامج تقديم المساعدة الاسرائيلية للهندوراس.

ويذكر ان اسرائيل تقدم لهندوراس والى عدد من الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى وحوض الكاريبي المساعدة العسكرية التي تتضمن ارسال الخبراء العسكريين وتقديم السلاح.

ميرفي في عمان وشولتس يطمئن بيرس

أمريكا لن تعترف بالمنظمة وتشترط لكل حوار أن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ وصل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، بعد ظهر أمس الى العاصمة الاردنية وسط تكهنات سياسية تشير الى أن الحكومة الأمريكية تريد ممارسة المزيد من الضغط السياسي على الاردن وعلى أطراف فلسطينية كي تقبل هذه ببدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وتحت المظلة الامريكية، وبهدف التوصل الى حل تملي شروطه الحكومة الامريكية، وتقبل به اسرائيل.

وان ما يلفت الانتباه وله دلالته ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حضر الى الاردن، مع أنه لم يعلن ما اذا كان سيقابل ميرفي ام لا.

وكان رئيس تحرير «الفجر»، حنا سنيورة، المرشح للمشاركة في مفاوضات أمريكية ـ أردنية ـ فلسطينية قد أعلن في مؤتمر صحفي، أمس الاول، أنه سيشارك في اجراء ترتيبات لاعداد مثل هذه المفاوضات، وكان سنيورة قد وصل هو أيضا الى عمان، أمس، قادما من القدس العربية المحتلة.

وفي حين كثرت التكهنات حول احتمال بدء هذه المفاوضات أكدت وزارة الخارجية الامريكية في رسالة بعث بها شولتس الى رئيس الوزراء،

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

وزير الخارجية الأردنية يؤكد خوف الملوك والأمراء العرب من المؤتمر الدولي والحل العادل

● المصري يؤكد تأييد ومباركة قمة الدار البيضاء لاتفاق عمان ويكشف عن خلاف بين اطراف الوفد الفلسطيني الى القمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير الخارجية الأردنية، طاهر المصري، أن وفد بلاده الى مؤتمر قمة الدار البيضاء لم يستهدف الحصول من المؤتمر على تأييد نهائي وواضح لاتفاق حسين ـ عرفات. وأن الهدف كان الحصول على مباركة عربية لهذا الاتفاق. وكان المصري يتحدث الى مراسل راديو «مونت كارلو»، الذي أذاع نص المقابلة أول أمس الإثنين.

وصرح المصري، في هذه المقابلة، بأن الدعم والتأييد اللذين حظي بهما هذا الاتفاق في اطار المؤتمر هما أقوى وأهم بكثير مما جاء في نص البيان الختامي. وأضاف أن هذا هو الأهم. وأكد المصري أن الأردن حصل فعلا على مباركة عربية. وفي الوقت نفسه ظل الباب مفتوحا أمام انعقاد قمة عربية جديدة في تشرين ثاني القادم.

ويؤكد ما صرح به المصري ما أشار اليه مراقبون سياسيون عديدون، وهو أن المبادرين الى المؤتمر والمشاركين فيه لم يعلنوا صراحة عن تأييدهم للإتفاق، الذي تعارضه قوى عربية وفلسطينية واسعة، من أجل بقاء المجال مفتوحا لتمكين من لم يشاركوا في مؤتمر الدار البيضاء، من المشاركة في مؤتمر قادم.

ونفى المصري حدوث أي خلاف بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الأردني، وأضاف أن التنسيق بينهما كان على أحسن المستويات. ولكنه كشف عن أن خلافا وتباينا في الرأي والموقف حدثا داخل وفد المنظمة. وقال ان الخلاف الذي حدث بين القيادات الفلسطينية المشاركة في المؤتمر أمر لا يتعلق بالأردن، فهذا شأن الفلسطينيين.

وكشف المصري في رده على سؤال حول الموقف من المؤتمر الدولي حقيقته أن حكومته تتظاهر قولاً بتأييد انعقاد هذا المؤتمر وترفضه فعلاً وممارسة. لقد عاد المصري على ما سبق وأعلن الملك المغربي، الحسن، عراب كامب ديفيد من تخوف الملوك والأمراء «العرب» من إتفاق العملاقين، أي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وقيامهما بفرض حل «يتعارض ومصلحة العرب» ويزيد التفسخ القائم حاليا في المنطقة العربية. وخوفا من حدوث اتفاق سوفييتي ـ امريكي في أثناء لقاء غورباتشوف ـ ريغن المقبل

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

وفد لجنة الرؤساء يطرح أزمة السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إجتمع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس (الثلاثاء)، برئيس الحكومة، شمعون بيرس، في ديوانه في القدس.

وشرح الوفد، الذي تشكل من رئيس وأعضاء سكرتارية اللجنة وثلاثة أعضاء آخرين، الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية وانعكاساتها على عمل هذه السلطات وخدماتها للمواطنين فضلا عن رواتب المستخدمين. وطالب أعضاء الوفد بإيجاد حل فوري لهذه الضائقة. كذلك بحث الوفد مع رئيس الحكومة موضوع العنصرية المنفلتة ضد المواطنين العرب وطالبه بأن تأخذ السلطات الرسمية دورها في التصدي لهذه العنصريّة واتجاهها.

وحضر الاجتماع عن الجانب الحكومي، أيضا، الوزير عزرا فايتسمان ومساعده الدكتور يوسف غينات.

ويذكر أن هذا الاجتماع جاء استجابة لمطالبة اللجنة من أجل بحث الموضوع وايجاد الحلول للأزمة المتفاقمة.

سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان

السلام في المنطقة مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره

● بيروت ـ عن راديو لبنان الرسمي ـ اكد فلاديمير سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، في مؤتمر صحفي عقده أمس بعد لقائه رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي، ان الشعوب العربية قادرة على حل جميع المشاكل التي تواجه المنطقة شريطة ان تتوحد وتوحد جهودها.

واوضح السفير السوفييتي ان موقف الاتحاد السوفييتي من مسألة النزاع في الشرق الاوسط محدد في المقترحات السوفييتية بشأن عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف، بما فيها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني الشرعيون.

وأكد سولداتوف ان احلال السلام في الشرق الاوسط مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بإقامة دولته المستقلة.

وطالب سولداتوف بضرورة انسحاب المحتلين الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية بشكل تام، ودعا اللبنانيين الى بذل جهود اكثر من اجل تسوية المشكلة اللبنانية مؤكدا ضرورة التركيز على الوسائل السياسية.

ما هو مصير ضريبة السفر الى الخارج ؟

● القدس ـ أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان الحكومة عازمة على «تنفيذ وعدها» بتخفيض ضريبة السفر الى الخارج من (٣٠٠) دولار الى (١٥٠) دولار كما كانت سابقا وذلك في الموعد المحدد ـ ٨٥/٩/١٧.

ولكن موداعي أعلن، في المقابل، ان هذا لا يعني أن تثبت الضريبة عند هذا الحد ولذلك «تتوقع مفاجآت كبيرة» في هذا الشأن. وكشف موداعي انه كان إقترح رفع الضريبة الى (٥٠٠) دولار إلا ان الاقتراح لم يحظ بالتأييد اللازم ولذلك فانه «من غير الممكن حسم الامور، الان» ـ قال.

العثور على اربعة احياء من ركاب الطائرة اليابانية

● طوكيو ـ الوكالات ـ عثر، أمس، على أربعة احياء، من ركاب الطائرة اليابانية التي تحطمت أمس الاول على سفح جبل اوزياكا.

ووجدت فرق الانقاذ والمظليون، الذين توجهوا الى مكان الحادث، حطام الطائرة مبعثراً في ساحة قطرها ٢٠٠ متر.

ويذكر انه كان على متن طائرة الركاب اليابانية من طراز «بوينغ ـ ٧٤٧» ٥٢٤ راكبا، منهم افراد الطاقم، وكانت متوجهة من طوكيو الى لوزاكا.

مستوطنو «كريات أربع» يحتلون منزلا مهجوراً في قصبة الخليل

● القدس ـ ذكر راديو اسرائيل انه فيما يستمر فرض نظام منع التجول على حي «القصبة» في مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي وفيما تواصل قوات الاحتلال حملات المداهمة والاستفزاز قام المستوطنون من «كريات اربع»، ليلة أمس الأول، باقتحام احد المنازل المهجورة في الحي المذكور واحتلاله. وذكر الراديو، فيما بعد، أن قوات الاحتلال أخلت المنزل من المستوطنين.

ووصف المستوطنون هذا العمل الاستفزازي الوقح بأنه تنفيذ لقرار حكومة مناحيم بيغن: «ان من حق اليهودي أن يقيم بيتاً في أي مكان من ارض اسرائيل» !

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت، أمس، ولمدة ساعتين نظام حظر التجول عن حي القصبة.

عشرات القتلى والجرحى في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ تواصلت، أمس، المظاهرات الشعبية والصدامات مع بوليس النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وذكرت الانباء ان ١١ مواطناً أفريقياً لقوا، ليلة أمس الأول، مصرعهم في الصدامات مع قوات «الامن» في جنوب أفريقيا.

وأشارت «تاس» الى ان ٧٧ مواطناً لقوا مصرعهم، خلال الأيام الاخيرة، في مدينة دوربان وحدها وجرح العشرات.

وأفادت الانباء ان موجة المظاهرات والصدامات مع بوليس النظام العنصري انتقلت من مدينة دوربان ومدن الملونين الى مدينة ماميلودي قرب بريتوريا وأسفرت عن مقتل عدة مواطنين.

وفي جامعة «ويت ووترز راند» في جوهانسبورغ ذكرت الانباء ان ٣٠ طالباً، على الاقل، اصيبوا عندما استخدم البوليس الهراوات والسياط والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة نظمت ضد الاحكام العرفية وتأييداً لمقاطعة المتاجر التي تمتلكها الاقلية البيضاء.

ونقلت الوكالات عن اذاعة جنوب افريقيا التي تعكس رأي الحكومة الى حد كبير، أنه لا يجب على وسائل الاعلام ان تعلق آمالاً كبيرة على الاصلاحات التي من المنتظر ان يعلن عنها الرئيس بتر بوتا، غداً (الخميس).

(أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي ●	١٤٨٦.١٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧٦.٣٤ ش
● مارك المانى	٥٣٧.٠٩ ش
● فرنك فرنسي	١٧٥.٢٥ ش
● فرنك سويسري	٦٥١.١٩ ش
● دينار أردني	٣٨١٥.١١ ش
● ـ ● للمسافرين ـ	١٧٦٢.٨٥ ش
● وأسوده ـ	١٥٣٠ ـ ١٥٥٠ ش

اعتقال ثلاثة شبان من بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، بيوت ثلاثة شبان من بيت ساحور واعتقلتهم. ولم تعرف أسباب الاعتقال.

ومن الجدير ذكره ان حملات الاعتقال المتزايدة في المناطق المحتلة تأتي تنفيذاً لسياسة القبضة الحديدية التي أقرتها الحكومة، مؤخراً. كما انها تستجيب لارادة المستوطنين.

مظاهرة ضخمة في واشنطن ضد التفرقة العنصرية

● واشنطن ـ الوكالات ـ قام عدة الاف من الامريكيين، أمس الاول، بمسيرة ضخمة من النصب التذكاري الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية احتجاجاً على السياسة العنصرية ومطالبة الادارة الامريكية بفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وردد المتظاهرون هتافات: «نعم للحرية لا للتفرقة العنصرية»!

وقد نظمت هذه المسيرة حركة «جنوب افريقيا الحرة».

كلمة الاتحاد

حتى ولا أريحا، أيها الوطنيون !

● وصفت صحيفة «الفجر» أجوبة محررها، السيد حنا سنيورة، على أسئلة الصحفيين الأجانب (في ندوة «الحوار المفتوح» معهم أمس الأول) بأنها اتصفت «برباطة جأش وبراعة دبلوماسية». أما «البراعة الدبلوماسية» فنتركها لمعاوية بن أبي سفيان الذي قال : «من تخادعت له فتنال منك مأربه فقد خدعته». ولا نظن أن السيد حنا سنيورة في وضع يؤهله لخدع الأمريكان والاسرائيليين. وأما «رباطة الجأش» فنراها سذاجة أكثر منها شجاعة.

سذاجة من حيث موافقة السيد حنا سنيورة على الإفصاح عما لم يجرأ الذين يتكلم باسمهم على أن يفصحوا عنه بهذه الصراحة حتى الآن.

فقد أفصح محرر «الفجر»، «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني الذي سيلتقي مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية ريتشارد ميرفي خلال الشهر الجاري»، عن المواقف التالية «برباطة جأش وبراعة دبلوماسية» :

● التنازل عن الطلب المبدئي والقاعدي بصدد ضرورة الإنسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. فما من معنى سوى هذا المعنى لإستشهاده، في إطار «الوفد المشترك» والمفاوضات مع أمريكا، بأن «ياسر عرفات قد رفع شعار إقامة الدولة الفلسطينية على أية أرض فلسطينية محررة». لقد قال ياسر عرفات أكثر من هذا. قال إنه مستعد لإقامة الدولة الفلسطينية «في أريحا» ! ولكن الحديث جرى على إقامة الدولة الفلسطينية. أما الآن وقد جرى التنازل عن الدولة الفلسطينية فإنه لم يبق معنى لهذه الصيغة سوى التنازل عن كل الأرض الفلسطينية المحتلة باستثناء ـ ربما ـ أريحا !!

● الموافقة على التفاوض المباشر مع الاحتلاليين الاسرائيليين، دون «شروط مسبقة» ولا حتى تحديد موعد لإنهاء هذه المفاوضات، وتحت الوصاية والهيمنة الأمريكية. جاء في خبر «الفجر» عن أجوبته («الفجر» ١٣ الجاري): «وأكد سنيورة : أننا لسنا ضد المفاوضات المباشرة (مع اسرائيل).. يجب إجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبمشاركة جميع الأطراف شريطة ان تعترف اسرائيل بحقنا في اقامة دولتنا الفلسطينية في اطار اتحاد كونفدرالي مع الأردن». إن صيغة «الاتحاد الكونفدرالي مع الأردن»، في اطار التنازل المسبق عن استعادة الأراضي المحتلة وفي ظل تكرار الإصرار الاسرائيلي الرسمي على رفض الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والإصرار على عدم التفاوض الا مع الأردن وفي ظل الموقف الأمريكي الثابت بالتعهد بعدم التوصل الى حل الا إذا كان يرضي حكام اسرائيل، هو مفاوضات مباشرة اسرائيلية ـ أردنية فقط لا غير، بهيمنة أمريكية، مفاوضات على حساب الشعب العربي الفلسطيني وبمجرد وجوده.

● بعد هذا سمح السيد حنا سنيورة لنفسه بالتظاهر بأنه يسعى الى «المؤتمر الدولي». ماذا بقي من المؤتمر الدولي ؟ إن المؤتمر الدولي المقترح بمشاركة الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف، ليس مجرد «إطار» بل هو قائم على شروط الحل العادل التي لا تقبل المساومة. لقد كان محرر «الفجر» رابط الجأش، حقاً، حين ألمح الى الإستعداد للتنازل عن المؤتمر الدولي. وذلك في اعترافه المقصود بأن «مسألة عقد المؤتمر الدولي هي نقطة خلافية بين وجهة النظر الفلسطينية ووجهة النظر الأمريكية» !! مجرد «وجهة نظر» ؟ فلماذا لا يتنازل السيد حنا سنيورة، وهو يقترب بلهفة شديدة من «وجهة النظر الأمريكية»، عن «وجهة النظر الفلسطينية» بشأن المؤتمر الدولي ؟ لقد سبقه وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، الى ذلك علنا. فماذا بقي ؟

بقيت «هذه البقية» ! لقد خرج «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني» عن طوره وهو يجد الأعذار والمبررات لمواقف «شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يعيش وضعا صعباً يتعرض فيه لضغوط اليمين والأحزاب الفاشية الصهيونية التي ترفض السلام مع الفلسطينيين». «ولولا ذلك لكان رئيس الوزراء الاسرائيلي حمامة سلام بأجنحة نقائة ! و«الدليل» على ذلك أن السيد سنيورة اكتفى بانتقاد «ظاهرة الكهانية» واعتبرها «مرضاً معدياً تسري في جسم المجتمع الاسرائيلي» ـ هذا المجتمع الذي كان، «لولاها» مفعماً بالنشاط من أجل السلام ومحبة السلام وأغنية «حملنا السلام اليكم» ورحمة الله وبركاته.

إننا نرى في هذه «المواقف» أمراً خطيراً لا يصح أمامه السكوت والتردد. إننا نرى في الأفق السياسي الملبد، محاولات لتمرير مؤامرة استعمارية جديدة على شعبنا وعلى قضية السلام العادل، أشبه بما جرى من أحابيل إستعمارية لتمرير نكبة ١٩٤٨ الكبرى : تجري محاولة إلهاء شعوبنا بالأحاديث والمداولات والخلافات حول «حلول» مرتقبة ـ بعد أسبوعين أو إدنى من التطبيق ـ فيما يجري التحضير (وأحياناً التنفيذ الفعلي) لمخطط الإجهاز على «البقية الباقية» في وطنها من الشعب العربي الفلسطيني والتحضير لحرب عدوانية مدمرة جديدة. هكذا أخذوا شعبنا، في العام ٤٧ ـ ١٩٤٨، على حين غرة. وهذا ما يجري الآن على أرض الواقع.

فلا حتى مدينة أريحا هي «الحل المرتقب» من وراء شعار «البقية». إنما يجري إعداده، استعمارياً واسرائيلياً ورجعياً عربياً، هو اقتلاع البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني من أرضها ووطنها. وهنا، في عدم إستيعاب هذه القضية «المرتقبة» تظهر سذاجة «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني» والذين عينوه !

(«الاتحاد»)

لويس كورفلان، الامين العام للحزب الشيوعي التشيلي:

مغادرة بينوشيت المسرح السياسي الشرط الاول لإعادة الحريات الدمقراطية في تشيلي

*** أطباء يشاركون الجلادين أعمال التعذيب الوحشية لضمان عدم موت الضحايا ***

● بوينس ايرس - «تاس» - اشاد لويس كورفلان، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي، بالاهمية الفائقة لتعزيز وحدة اعمال كل القوى الوطنية المناهضة للديكتاتورية في تشيلي، وثمن، في تصريح أدلى به للمراسل الخاص لصحيفة «ميركوريو» التشيلية، تثميناً عالياً المظاهرات الحاشدة التي تفجرت خلال الايام الاخيرة في سنتياغو العاصمة ومدن اخرى في تشيلي، مشيراً الى انه لا يمكن خلق مقدمات ملائمة لاجراء حوار بناء حقاً مع ممثلي القوات المسلحة بهدف اعادة الحريات الدمقراطية الا بمغادرة بينوشيت المسرح السياسي.

ان واقع نشر تصريح لويس كورفلان على صفحات الجريدة المذكورة، التي تخدم بامانة النظام التشيلي منذ تسلمه زمام السلطة في ايلول العام ١٩٧٣، يدل بجلاء على التحولات الخطيرة الجارية في تشيلي وعلى المكتسبات الكبرى التي حققتها قوى المعارضة. وما له دلالته، أيضاً، واقع ان المسؤول الشيوعي التشيلي الاول أدلى بتصريحه في هافانا، حيث عقد مؤخراً، كما هو معروف، محفل امريكا اللاتينية الكبير الخاص بمشاكل الديون الخارجية. وكل ذلك يشهد على مدى قوة الميول المناهضة للديكتاتورية في تشيلي.

واكد لويس كورفلان أنه لم يتسن للدكتاتورية عزل الحزب الشيوعي التشيلي خلال الاعوام المنصرمة كلها، وقال إن الحزب موجود دوما بين أوساط الجماهير الشعبية وله صلات متينة مع بقية القوى الدمقراطية والسياسية المعارضة المكافحة من اجل التغيير الدمقراطي في تشيلي.

ومن ناحية ثانية تحدث وفد أطباء امريكان، عاد لتوه من جولة في تشيلي، عن الوضع في هذه البلاد. فقال د. روبيرت لورينس ان تشكيلات عسكرية تذكرنا طريقة ارتكابها الجرائم «بكتائب الموت» السلفادورية تمارس نشاطها حاليا في تشيلي. وهذه التشكيلات مسؤولة عن اقتراف جرائم لا تحصى مثل الاختطاف والتعذيب واغتيال الناس.

واشار اعضاء الوفد الى انه ازداد في تشيلي كثيراً، خلال نصف السنة الاخيرة، عدد الناس الذين تعتقلهم الشرطة وتقوم بتعذيبهم. ويستدل من اقوال د. يوناثان فاين، عضو الوفد، ان اطباء يشاركون في اعمال التعذيب. وذكر ان هؤلاء، المتوحشين يراقبون بانتباه حالة المعتقلين التعساء ويبلغون الجلادين فيما اذا كان بالامكان مواصلة تعذيبهم ام لا لكي لا يلقى الضحايا حتفهم. وكل ذلك يهدف، حسب اعتقاد الجلادين، الى منع الشعب التشيلي عن القيام بنضالات ضد نظام بينوشيت.

الاهداف الحقيقية لمشروع ريغن المسمى بـ «حرب النجوم»

□ يفرد، كما هو معلوم، في خطط الادارة الامريكية الخاصة باحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي مكان مميز لـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» - اقامة منظومة دفاعية واسعة مضادة للصواريخ.

وحسب افكار البنتاغون فان الدور الرئيسي في هذه المنظومة يعود الى وسائل التدمير المرابطة في الفضاء. وستشكل هذه الوسائل في الواقع صنفاً جديداً من الاسلحة الفضائية الضاربة. ويعول هنا على اصابة الصواريخ السوفييتية الباليستيكية العابرة للقارات مباشرة فوق اراضي الاتحاد السوفييتي في اثناء انطلاقها. ويراد للاسلحة الفضائية الضاربة ان تستخدم أيضاً لتحطيم الاقمار الاصطناعية والاهداف في الجو والبحر واليابسة.

واذ يروج ممثلو الادارة الامريكية لخطط «حرب النجوم» ويحاولون طمأنة الرأي العام العالمي فانهم يسعون الى اضفاء رداء جميل على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». وقد علقوا عليها يافطة «دفاعية» وتعهدوا أن يحموا بمساعدتها، بشكل أمين، لا سكان الولايات المتحدة فحسب وانما ايضاً اوروبا الغربية من الصواريخ النووية بحيث «يجعلون السلاح النووي عاجزاً وعتيقاً». ويحاول قادة البنتاغون اقناع معارضي مبادرة الدفاع الاستراتيجي بان اقامة المنظومة الجديدة للدفاع المضاد للصواريخ هي الآن في مرحلة «البحث المجرد» ولهذا ليس هناك داع للقلق.

بيد ان خطط «حرب النجوم» الامريكية، بالرغم من كل هذا التمويه، لا زالت تبعث على القلق المشروع في جميع انحاء العالم. فالشخصيات السياسية والعلماء والخبراء العسكريون في العديد من البلدان يشككون في امكانية اقامة درع مضاد للصواريخ غير قابل للاختراق اطلاقاً. وعلاوة على ذلك فانهم يحذرون من السماح بظهور نوع جديد فضائي من الاسلحة. وفي حالة العكس فسينشأ خطر جديد على البشرية جمعها وسيتخذ سباق التسلح طابعاً لا يمكن السيطرة عليه.

فلماذا ترفض القوى المحبة للسلام مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية؟ الجواب واضح: لان المنظومة الدفاعية الواسعة المضادة للصواريخ تستهدف في الواقع لا الدفاع، وانما ضمان العدوان النووي.

في ظروف التوازن الاستراتيجي، اذا ما شرع احد الجانبين بالاحتماء خلف الدرع المضاد للصواريخ، فقد تظهر لديه غواية تدفعه الى الوهم بامكانية البدء في استخدام السلاح النووي بلا عقاب، مختفياً ومحتمياً تحت ظل هذا الدرع. آخذين بعين الاعتبار ذلك، عقد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في العام ١٩٧٢ المعاهدة الخاصة بالدفاع المضاد للصواريخ التي حددت المنظومات الدفاعية المضادة للصواريخ وشكلت بذلك الظروف لتحديد وتقليص السلاح الاستراتيجي الهجومي.

وفي الولايات المتحدة الامريكية يودون نسيان العلاقة المتبادلة بين المنظومات الاستراتيجية الدفاعية والهجومية. ففي آذار العام ١٩٨٣ وحينما كان الرئيس ريغن يعلن عن نية الولايات المتحدة الشروع في اقامة منظومة واسعة للدفاع المضاد للصواريخ، اضطر الى الاعتراف قائلاً «أنني افهم جيداً أن للمنظومات الدفاعية حدوداً. وأنها تفرز مشاكل وتشويشات معينة. وإذا ما قورنت بالمنظومات الهجومية فيمكن اعتبارها كعامل مشجع على سياسة العدوان».

فكيف اذا يُنظر الى افعال الولايات المتحدة التي قامت بها بعد هذا الاعلان؟ ففي وقت واحد مع البرامج الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي تطور واشنطن حثيثاً الاسلحة النووية الاستراتيجية التي تشكل قدرة كامنة للضربة النووية الاولى. ويجري العمل الآن في صنع نوعين من الصواريخ الباليستيكية عابرة القارات (ام اكس، «ميدجيتمين»). الصواريخ الباليستيكية على الغواصات من طراز «ترايدنت»، القاذفات الثقيلة من طراز - بي.اي.بي و«ستالث». ويجري العمل على تحسين دقة الوسائل النووية الامريكية القادرة على اصابة القوات السوفييتية ووسائل الضربة الجوابية. وتنصب بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي صواريخ «بيرشنغ - ٢» والصواريخ المجنحة بعيدة المدى.

فلاي غرض يجري كل ذلك؟ هل للدفاع؟ كلا، ليس للدفاع فلا يمكن تسمية أي من أنواع الاسلحة المذكورة دفاعياً. وليس لاغراض الدفاع أيضاً التفكير بالمنظومة الموسعة المضادة للصواريخ. فمن وراء اقامة هذه المنظومة ترمي الولايات المتحدة الى تحقيق هدف واحد: فبعد رفع القدرة الكامنة للضربة النووية الاولى والاحتماء خلف الدرع المضاد للصواريخ يجري تهديد بقية البلدان وابتزازها. وفي حالة الضرورة استخدام «السيف النووي». وفي مثل هذه الحالة فان «الدرع الفضائي» مدعو لتأمين تلافي تلقي العقاب على العدوان.

وكما يبدو، ليس عبثاً ان ترفض الولايات المتحدة باصرار، خلافاً للاتحاد السوفييتي، التعهد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي. هذا فضلا عن أنها تستمر في الترويج علناً لمذهب الضربة النووية الاولى.

وباطلة هي ادعاءات الادارة الامريكية القائلة أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعتبر برنامج «بحث» خالص وأنها لا تهدد احدا بأي شيء، ولا تتعارض ومعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. ان الوقائع تدحض ذلك.

فاولا، ان حجم الاعتمادات المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي يتعدى بعيداً اطار تمويل البحوث العلمية. فالستون مليار دولار التي يخطط لصرفها خلال عشر سنوات على المشاريع المشار اليها، من المشكوك فيه أن يقدمها البنتاغون فقط من أجل الاجابة على السؤال - هل بالامكان اقامة دفاع فضائي مضاد للصواريخ أم لا ؟

وثانياً، ليس من الصعب ادراك انه تحت غطاء البحوث يجري في الولايات المتحدة صنع نماذج تجريبية معينة لسلاح الضربة الفضائية - اللازرات (الكيمياوية، الاشعة السينية النووية)، معجلات الجسيمات الدقيقة، المدافع الكهربائية المغناطيسية، الصواريخ المعترضة، المنظومات المضادة للاقمار الاصطناعية. فهذه ليست بحوثاً، ومثل هذه الاعمال تشكل مرحلة هامة في عملية صنع سلاح «حرب النجوم». وهناك خطوة واحدة فقط تفصل ما بين مثل هذه «البحوث» وانتاج ونشر اسلحة الضربة الفضائية.

وثالثاً، ان البحوث الامريكية تتعارض مباشرة ومعاهدة العام ١٩٧٢ حول الدفاع المضاد للصواريخ وتنسفها. فمن المعروف أن هذه المعاهدة تحرم اقامة منظومات مضادة للصواريخ من اجل الدفاع عن اراضي البلاد. وكذلك إقامة وتجربة ونشر منظومات او عناصر الدفاع المضاد للصواريخ ذات المرابطة الفضائية.

واستناداً الى اقوال ممثلي الادارة الامريكية فان الولايات المتحدة تنوي باصرار كلف الامر اقامة شبكة للدفاع المضاد للصواريخ. فقد صرح وزير الدفاع الامريكي واينبرغر مباشرة: «انا استثني امكانية العزوف عن الدفاع الاستراتيجي سواء في مرحلة البحوث او مرحلة الانتشار». وهذا ما يؤكد مرة أخرى على أن جهود البنتاغون موجهة لا نحو البحوث بالمرة، وإنما لنشر الاسلحة الفضائية الضاربة، في وقت قريب وقصير، وتهيئة الظروف لتوجيه الضربة النووية الاولى دون عقاب. وليس هناك أي شك في الطابع العسكري العدواني لمثل هذا النشاط.

واذا ما بدأت الولايات المتحدة في عسكرة الفضاء ولم تتخل عن تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ناسفة بذلك التوازن العسكري - الاستراتيجي القائم، فان الاتحاد السوفييتي، كما أكد وزير دفاعه المارشال سوكولوف في أجوبته على اسئلة لمراسل «تاس»، سوف لن يبقى أمامه خيار آخر غير اتخاذ اجراءات جوابية لاستعادة التوازن. وهذه الاجراءات يمكن أن تكون في مجال الاسلحة الدفاعية وكذلك الهجومية. بحيث تشكل رداً حازماً على الخطر الذي سيتعرض له الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه جراء المشاريع الامريكية الجديدة.

ان الاتحاد السوفييتي يعارض مثل هذا التطور للاحداث. وقد قدم في مباحثات جنيف اقتراحاً يقضي بتخلي كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عن صنع الاسلحة الفضائية الضاربة. وما دام الاتفاق بهذا الشأن لم يتم التوصل اليه بعد - فقد اقترحت الحكومة السوفييتية، فرض تجميد (موراتوريوم) على صنع وتجربة ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة. على أن يشمل هذا البحث العلمي أيضاً. ان شعوب العالم تنتظر من الولايات المتحدة اتخاذ موقف بناء من هذه القضية كي لا يتحول الفضاء الى ساحة للصراع، بل ساحة للبحث العلمي الحقيقي في خدمة البشرية كلها.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

يقولون : الدروز يأخذون حقوقهم... وفي المغار لوحدها ٧٠٠ عاطل عن العمل

● إعداد : نور عامر ●

● جابر قويدر ●

● مجيد جابر ●

● مشرف قزل ●

● إلتقيتهم. أربعة شبان من قرية المغار الجليلية. تحدثوا بكثير من المرارة عن معاناتهم الطويلة والمؤلمة بسبب التجنيد الاجباري البغيض.

● سجنوني وصادروا كتبي ●

□■ جابر قويدر (٢٠ سنة) يقول : «عندما طلبوني للخدمة الاجبارية أجبتهم أني أرفضها لاسباب مبدئية. وتمسكت بموقفي وبدأت المشاكل. إعتقلوني لمدة (٣١) يوما ثم لمدة (٧٠) يوما. ثم قدموني الى محكمة عسكرية حكمت علي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ولستة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ.

«من الاضرار، التي لحقتني بسبب التجنيد انني لم أستطع إكمال دراستي الجامعية. «قتلوا» مستقبلي !! أما في داخل السجن العسكري فعاملوني باجحاف وعنصرية وصادروا كتبي. وكانوا يقدمون للسجناء محاضرات يحرضون من خلالها على شعبنا الفلسطيني ! وتصديت مع بعض زملائي لهذه المحاضرات المبرمجة. فاتهمونا بالتطرف. قالوا لنا : «إذهبوا وعيشوا في دولة عربية. مكانكم ليس هنا في اسرائيل». أما الذي شجعني على الصمود ضد التجنيد فهو موقف أهلي الايجابي وخاصة موقف والدي».

● شعب واحد ومصير واحد ●

□■ مجيد جابر (٢١ سنة)، استهل حديثه قائلا : «لا شك في أن أحد أهداف التجنيد هو خلق خلافات طائفية، وهذا ما نرفضه لأننا أبناء شعب واحد ومصيرنا واحد». وتابع مجيد : «خدمت لمدة سبعة أشهر في الجيش غصباً عني. وكنت «فراري» لفترة ستة أشهر. وبعد أن كثرت ملاحقاتهم لي، سلّمت نفسي وحكم عليّ بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ولمدة ثلاثة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ.

«أما العدوان الاسرائيلي على لبنان فقد عمّق ايماني بضرورة رفض الخدمة. قلت لهم : لا أستطيع أن أخدم في نظام كهذا، وأرفض إرتداء الزي العسكري لانني أحس بالعار لدى إرتدائها»

● اعتقدت إننا نعيش في دولة دمقراطية ! ●

□■ زهر الدين سعد : «اعتقدت عندما كنت في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة اننا نعيش في دولة دمقراطية ونظام عادل، وكنت على استعداد للتجند. الا انني غيرت رأيي واكتشفت ان الامور ليست كما اعتقدت، بعد أن وقعت لي حادثة أزالت الغشاوة عن عيني. كنت مع إثنين من أصحابي في نزهة الى مدينة طبريا، وهناك إعترض طريقنا جنديان تحرشا بنا وشتمانا واعتديا علينا بقسوة لأننا عرب ! قدمنا ضدهما شكوى لدى الشرطة وارفقنا الشكاوي بتقارير طبية، لكن الشرطة أهملت الموضوع و «اغلقت الطابق» وكأن شيئاً لم يحدث.

«وازداد وعيي السياسي وأدركت انه ليس لنا طريق الا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وعلينا أن ننخرط في هذا الإطار. وتعزز موقفي الرافض للتجنيد الاجباري لأن هذا الجيش لا يمثل إلا الاحتلال والعدوان.

«يقولون ان المواطنين الدروز يأخذون حقوقهم ! لكني أرى أن في قريتنا، المغار، لوحدها حوالي ٧٠٠ عاطل عن العمل ومعظمهم من الجنود المسرحين.

● يريدوننا جنوداً إنكشارية ●

□■ مشرف قزل، بادرته بالسؤال : هل خدمت في الجيش ؟ فأجاب «نعم وقعت بالفخ». وتابع : «اتضح لي انهم يريدوننا ان نكون جنوداً «إنكشارية» وادوات طيّعة للقمع والارهاب. وان يشوّهوا سمعة ووجه أبناء الطائفة المعروفية.

«عندما حدثت مجزرة صبرا وشاتيلا أحسست، كغيري من الشبان الدروز، أن وجودنا في الجيش عار ومهزلة. ثم هربت وبدأت عمليات المطاردات و «الكبسيات» البوليسية. ثم سجنت عدة مرات ولفترة ستة أشهر. وكنا نحس بالقرف والاشمئزاز من البرامج التحريضية التي كانوا يقدمونها لنا هناك واكثر من مرة قاد بعض السجناء من اليهود الشرقيين وتصدوا لمقدمي البرامج سائلين ومذا مع اسرائيل : إفتحوا لنا باب الهجرة من هنا فنحن لا نريد ان نعيش في هذه البلاد».

٥٠٪ من عمال البناء مهددون بالفصل من العمل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يتضح من النقاش، الذي دار في إجتماع مركز نقابة عمال البناء في الاسبوع الماضي، ان ٥٠٪ من مجمل العمال في فرع البناء مهددون بالفصل من العمل على ضوء قرار الحكومة تجميد العمل في ورش البناء للاغراض العامة.

وبحث الاجتماع السياسة الاقتصادية وتأثيرها على فرع البناء.

وشارك في النقاش أهرون يات، عن الجبهة فقال «نحن في خضم أزمة حادة في فرع البناء. فمئات العمال يفصلون والاجور تسحق. ودعا الى النضال من أجل مصلحة العمال وعدم جعلهم الضحية الاولى للصفقات الاقتصادية.

● اجتماع لجنة عمال البناء في شفاعمرو ●

وبناء على طلب وإلحاح كتلة «الجبهة»، عقدت لجنة عمال البناء في شفاعمرو، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعها الاول بعد مرور سنة ونصف السنة، على انتخابات اللجنة. وأعاد المجتمعون انتخاب حبيب عبود سكرتيراً للجنة.

وبحث الاجتماع القضايا العمالية المختلفة ومنها : تدريج الرواتب المتدنية لعمال البناء والاوضاع الاقتصادية الكارثية واستغلال المقاولين الاسرائيليين لعمال البناء القادمين من المناطق المحتلة.

واتخذ الاجتماع، بالاجماع، عدة قرارات منها المطالبة برفع سلم تدريج الرواتب واستنكار الهجمة العنصرية ضد العمال العرب في مختلف أماكن عملهم وخاصة تلك التي وقعت في العفولة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع يافة الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية وذلك يوم الخميس ٨٥/٨/١٥ الساعة ٧,٣٠ مساء في مقر الجبهة في القرية. المحاضر : سعيد بدر.

تهنئة

الى العزيزين سعد جرايسي وهيفاء زريق بمناسبة الزواج، وألفين مبروك.

غسان عغول وهايل غانم وطه اشقر ويوسف شحادة

يوميات الحصار في مخيم «عين بيت الماء»

● القدس - لمراسل خاص - تعمدت سلطات الاحتلال، في أثناء محاصرتها لمخيم اللاجئين «عين بيت الماء»، الواقع على طريق نابلس - طولكرم الرئيسي، اثارة حالة من الفزع والرعب في نفوس سكان المخيم خلال حظر التجول، الذي فرضته في أعقاب إصابة جنديين إسرائيليين، من «حرس الحدود»، بجراح وحروق مختلفة جراء القاء قنبلة حارقة على سيارة الدورية التي كانت تقلهم، ليلة يوم الاحد الموافق ٨/٤. ودام الحظر أربعة ايام متتالية.

وأوضح الاهالي لمراسلنا ان الجنود لم يتركوهم يغفون لحظة واحدة في ليلة الحادث. واشاروا الى ان الجنود قاموا بالقاء عشرات القنابل المضيئة على منطقة المخيم وحتى ساعة متأخرة من الليل. ويذكر انه يعيش في المخيم حوالي أربعة آلاف لاجىء فلسطيني.

وأضاف الاهالي انه بعد القاء القنابل الضوئية بدأت مجموعات من الجنود باقتحام المخيم. وحسب شهود العيان فان كل مجموعة كانت مؤلفة من خمسة جنود. ولم يتورع هؤلاء عن تحطيم الابواب التي كان اصحابها يتأخرون في فتحها لهم كما حصل في باب منزل يوسف ابو شحادة. وقال «ابو يوسف»، الذي يعرف اللغة العبرية، انه سمع الضابط المسؤول عن الجنود وهو يوجه الاوامر لهم ويقول لهم : «عندما يتلكأ اي من السكان في فتح الباب لكم اندفعوا اليه بجميعكم وحطموه».

وحدثت نساء المخيم عن العبارات النابية والفظة التي تفوه بها الجنود، بدون مراعاة لأي قواعد الاحتشام. وقالت «أم لطفي»، وهي في الخمسين من عمرها، انها سمعت إهانات وشتائم لم تسمعها من قبل.

وكان اسلوب الاقتحام والشتائم سبباً في اغماء السيدة يسرى ابراهيم بركات (٤٥ عاماً)، التي اغمي عليها عدة مرات ليلة اقتحام المخيم. ووصف «أبو خليل» (٦٠ عاماً) حالة الاقتحام واعمال التفتيش من منزل لآخر بقوله : «لقد سبق لتركيا والانجليز والاردن ان حكمونا من قبل، لكني لم ار مثل هذا النوع من الاهانات والفظاظة كما رأيته لدى جنود الاحتلال».

هذا وجرى اعتقال ٤٠ شاباً من شبان مخيم «عين بيت الماء» في ليلة ٨٥/٨/٥، وكان من بينهم عدة شبان من الذين تتعرض لهم سلطات الاحتلال في كل الحوادث المشابهة او المناسبات التي لها طابع وطني. ولاحظ مراسلنا ان الحكم العسكري أقام نقطة عسكرية شبه ثابتة على تلة تطل على شارع نابلس - طولكرم والتي يعتقد بانها المكان الذي إستخدم لالقاء القنبلة الحارقة. ومن ناحية ثانية أبلغ الحكم العسكري اهالي المخيم ان حظر التجول لا يزال ساري المفعول من الساعة السابعة مساء حتى السابعة من صباح اليوم التالي.

تهنئة

الى عزيزنا عبد الرحيم خالد خاسكية : تهانينا الحارة وتمنياتنا الطيبة بمناسبة تخرجك وحصولك على شهادة طب الاسنان من جامعة صوفيا، راجين لك عملاً مثمراً في خدمة اسرتك وأبناء شعبك.

عفاف وعاشور كوري - الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن انه قدم للجنة :

أ) طلب للموافقة على التسهيل في خطوط بناء في بلوك ٤٣٥٤، حوض ٥٠/ب.

ب) طلب للموافقة على تسهيل نسب خطوط البناء واضافة في بلوك ٤٣٧٢، قسيمة ٨٧ في شارع بيلنسون ١٤.

ج) طلب للموافقة على استعمال شاذ لسنة في بلوك ٤٤٤١ قسيمة ١/٦٥، شارع «شلومو هميلخ».

د) طلب للموافقة على تسهيل في استعمال شاذ في بلوك ٤٤٣٥ قسيمة ٧٩، شارع بيالك ٤.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الدوام.

الاعتراضات يمكن تقديمها للجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. زابي - رئيس اللجنة المحلية

لقاء «الجديد»

«الكتّاب في مواجهة الاحتلال والعنصرية»

هيئة تحرير «الجديد» تدعوكم للمشاركة في لقاء الكتّاب حول «دور الكتّاب العرب واليهود في مواجهة الاحتلال والعنصرية» وذلك يوم الاحد ٨٥/٨/١٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

يتضمن اللقاء قراءات شعرية باللغتين العربية والعبرية، ويشارك فيه كل من الكتّاب والشعراء (حسب الابجدية) :

- اسامة العيسة
- يعقوب بيسر
- سالم جبران
- سليم خوري
- يوسف حامد
- اميل حبيبي
- سامي كيلاني
- يتسحاق لينور
- روت ليفين
- سلمان ناطور
- بروفسور ساسون سوميخ
- طه محمد علي
- يورام كانيوك
- فضل ريماوي
- محمد شريم
- خليل توما

هيئة تحرير «الجديد»

الذكرى الـ ١٦٥ لميلاد فريدريك انجلس :

عبقري الى جانب عبقري

● اصبحت الاشتراكية في اواسط الاربعينيات «موضة» في المانيا وتغذت هذه «الاشتراكية» بفتات النظريات الطوباوية العظيمة لسان سيمون وفورية، علاوة على انها لم تفهم جيدا. ولم يلاحظ «الاشتراكيون» الالمان الشيء العبقري حقا في نظريات الطوباويين الفرنسيين - فقد المجتمع القائم بلا هوادة - وفضلوا الاطناب في الحديث عن كيف يجب ان يكون مستقبل المجتمع البشري. وعلى سبيل المثال دعا غيرمان كريغه الى «ان تقام على الارض المستوطنات الاولى للحب الالهي».

● كيف كان يتصور ذلك ●

لنأخذ كارل بيك احد الشعراء كثيري الشعبية في المانيا في ذلك الزمن. فقد كان يعتقد بأن روتشيلد لو اتسم «بضمير حي اكثر قليلا» ولو نظر بعين العطف الى «آلام الفقراء» لخفف جميع الالام في العالم» وكان بيك يدعو رجل المصارف بسذاجة الى القيام «بهذا الدور الجليل الخارق».

○ وماذا عن الخياط السابق المتعلم ذاتيا، ويلهلم ريتلينغ الذي دعا الى اقامة «مملكة الرب» على الارض فورا عن طريق التمرد على سلطة الحاكمين ؟

□ قام ماركس وانجلز بمداخلات طويلة وعنيدة معه ومع انصاره وهكذا اختزنت المادة لعمل جديد وهام جداً.

○ اتقصد «البيان الشيوعي»؟ كيف كتبت هذه الوثيقة للشيوعية العلمية ؟

□ عقد في لندن في حزيران (يونيو) العام ١٨٤٧ اول مؤتمر لاتحاد اهل العدالة. وقد غير اسمه الى اتحاد الشيوعيين باقتراح من ماركس وانجلز. واستبدل الشعار السابق للاتحاد «جميع الناس أخوة» بشعار «يا عمال العالم اتحدوا». واقرت في المؤتمر الثاني الصيغة الجديدة للنظام الداخلي الذي نصت المادة الاولى منه على ما يلي: «ان الغاية من الاتحاد هي اسقاط البرجوازية، وسيادة البروليتاريا، وتدمير القديم القائم على العداوة بين طبقات المجتمع البرجوازي وتكوين مجتمع جديد بلا طبقات وبلا ملكية خاصة». وكلف ماركس وانجلز باعداد البيان الشيوعي».

صدر البيان بلغات كثيرة. وبرزت الماركسية لاول مرة بصفتها برنامجا منسجما لتحويل العالم. واثبت مجمل سير تطور الحركة الشيوعية العالمية منذ زمن ظهور هذا المؤلف (١٣٧ عاما) المسوغات المدعمة بالحجج العلمية لافكار «البيان» واهميته المعاصرة. ان الثورة التي تنبأ بها ماركس وانجلز غدت حقيقة واقعة في كثير من بلدان العالم.

● على المتاريس وفي زمن الهدوء ●

○ لنسترجع في اذهاننا ما جرى في اوروبا..

□ اندلعت الثورة في فرنسا في شباط (فبراير) العام ١٨٤٨. واسقط شعب باريس «ملك اصحاب المصارف» لوي - فيليب واعلن قيام الجمهورية وامتد لهيب الثورة الى البلدان المجاورة، مما جعل الملوك يرتعدون هلعا في فيينا وبرلين وميلانو. وحان بالنسبة الى ماركس وانجلز الحين لكي يختبرا صحة نظريتهما في التطبيق وبدأت فترة لعلها من اكثر فترات حياتهما توترا وغنى بالاحداث والمعاناة.

انذاك طرح الدمقراطيون البرجوازيون الصغار خطة «جريئة جدا» لتكوين فرق مسلحة من المهاجرين الالمان في فرنسا وارسالها الى المانيا. وقد عارض ماركس وانجلز «لعبة الثورة» هذه، ووجهت اليهما عبارات لوم كثيرة متهمة اياهما بالجبن والانهزامية. لكنهما واصلا القول بان الثورة لا تتم عن طريق «التصدير» ولا يمكن مساعدتها سوى في المانيا نفسها.

○ كيف ؟

□ لقد خلصا الى فكرة مفادها ان الجريدة اليومية الكبيرة ينبغي ان تغدو مقرا وبوقا للقوى الثورية الدمقراطية. ولهذا الغرض عادا الى المانيا، الى كيلن، واسسا صحيفة «جريدة الراين الجديدة» وكان انجلز روحها.

كانت الجريدة تدعو الى تعميق الثورة، وفضحت اولئك الذين كانوا يتهربون من الاعمال الحاسمة بالتستر وراء عبارات ليبرالية.

○ بمناسبة الحديث عن هيئة التحرير. يمكن لمجموعة مجلدات «جريدة الراين الجديدة» ان تدل على ان انجلز قام بدور المنظر العسكري للثورة.

□ هذه احدى سمات موهبته المتعددة الجوانب. وكتب في تعميم خبرة ثورة ١٨٤٨ يقول ان الانتفاضة فن. وهي كالفن العسكري تخضع الى قواعد يقود تسيانها الى الهلاك. وعلى سبيل المثال لا ينبغي اللعب بالانتفاضة اذا لم يتوفر التصميم على المضي فيها حتى النهاية. واذا ما بدأت الانتفاضة فينبغي ان تتصف الاعمال بطابع الهجوم. والدفاع هو عدو كل انتفاضة ويجب اخذ العدو على حين غرة وحينما تكون قواه مشتتة. كما ينبغي العمل يوميا لاحراز نجاحات ولو صغيرة، محققين التفوق المعنوي وكما في الحرب، يجب في اللحظة الحاسمة «المجازفة بكل شيء» باكبر قدر ممكن من الفرص.

● قائد مدفعية الثوار ●

في يوم ١٠ ايار (مايو) العام ١٨٤٩ شكل انجلز فصيلة وفي يوم ١١ ايار قدم الى البرفيلد على رأس اربعمائة عامل مسلح. وعرض على انجلز قيادة اعمال اقامة المتاريس والتحصينات. وفي اليوم التالي تسلم المدفعية. وقام فور ذلك بنشاط عاصف. وافادته دراسته في مدرسة المدفعية، وموهبته التنظيمية ونبوغه العسكري - النظري. وشكل سرية هندسة واكمل بناء المتاريس وعززها عند مداخل المدينة، ورسم خطة التحصينات الجديدة.

بيد ان الانتفاضة بدأت بالخمود وبرزت مصالح متباينة: للبروليتاريين الحازمين، والبرجوازية الصغيرة المتذبذبة والبرجوازية الكبيرة التي تخشى الشعب الثائر اكثر من خشيتها القوات الحكومية. واخذ رجال القوات المدنية المؤلفين من البرجوازيين الصغار ليلا يزيلون المتاريس التي اقامها الثائرون. ووجد انجلز ان المخرج الصائب الوحيد هو في نزع سلاح رجال القوات المدنية وتسليم السلاح كله للعمال الثائرين.

لكن لجنة الامن استقبلت الاقتراح بفزع. وكانت تضم رجالا موقرين: من مستشاري المدينة والمحامين وارباب المصانع. وصورت مخيلتهم العمال المسلحين كنهابين يتطاولون على ملكيتهم وكمحرضين وقتلة وأنذاك جازف انجلز على مسؤوليته بمصادرة السلاح، وسلمه للعمال.

ان العمل النشيط في تلك الايام جلب الى انجلز الاحترام الكبير لدى الثوار. كما انه ولد الحقد الشديد عليه من جانب البرجوازيين المحترمين في لجنة الامن. وانتشرت شائعات تزعم بان انجلز ينوي اعلان «جمهورية حمراء» وممارسة «فظائع البطش» وطلبت إليه اللجنة نزع الوشاح الاحمر كقائد للمدفعية ومغادرة المدينة اما العمال الذين اغضبهم ذلك فطالبوا بان يبقى انجلز واعدين «بان يفدوه بارواحهم».

○ لكن مسيرته الملحمية الشاقة لم تتوقف ؟.

□ غادر انجلز البيرفيلد من اجل المشاركة في انتفاضات المقاطعتين الجنوبيتين الغربيتين - بفالتسه وبادن. وكان العدو يتفوق عليهم باربعة امثال، الا ان انجلز كان دائما في أشد مواقع القتال عنفا وفي نهاية المطاف هزم جيش الثوار امام عدو يتفوق عليه بستة امثال وكان انجلز يواسي ذاته بان «العدو الاقوى بستة امثال ذو شجاعة اقل بست مرات».

● لندن ●

كانت لندن المدينة الاوروبية الوحيدة التي امكن للمهاجرين الالمان مواصلة نشاطهم فيها. واستدعى ماركس انجلز اليه. وانتهت ثورة ١٨٤٨ - ١٩٤٩. وبدأت بالنسبة الى ماركس وصديقه مرحلة جديدة في الحياة ترتبط بتعميم دروسها ومواصلة اعداد نظرية الشيوعية العلمية، وتعليلها الكامل على اساس اقتصادي، وكانت لندن حسب اقوال ماركس عبارة عن «نقطة مراقبة» مريحة لدراسة «المجتمع البرجوازي». كما ان كلا الصديقين واجها واقع انعدام مورد للرزق لديهما. وغدا الامر عسيرا على الاخص بالنسبة الى ماركس وعائلته الكبيرة - فقد رزق وجينا باربعة اطفال في لندن. وقال ماركس مازحا بهذا الصدد ان زواجه اكثر مردودا من مهنته.

علم والد انجلز بالوضع الصعب لابنه، وقرر الاستفادة منه. ولم يبق امام انجلز من خيار آخر سوى الجلوس مجددا، وعلى مضض، في المكتب الذي غادره قبل ستة اعوام خلت.

○ كان انجلز وماركس يتوقعان ان يندلع لهيب الثورة مجددا في الاشهر وربما الاسابيع القريبة القادمة.

□ هيهات. فلم تتحقق للاسف هذه التوقعات، واضطر انجلز الى ان يمضي في المكتب عشرين عاما الا قليلا ! الا انه كان يستطيع ابلاغ ماركس في كل رسالة بشأن النقود المرسلة اليه. وكانت مبالغ ضئيلة جدا. ولكنها كافية لانقاذ صديقه.

لقد حفظت رسائل تلك الفترة كاملة تقريباً وهي تدل على ان ماركس لم يتخذ اي قرار هام ولم ينشر اي عمل كبير بدون مشورة انجلز.

● «الرأسمال» ●

عمل ماركس بمثابرة واصرار لتأليف «الرأسمال» بالرغم من مشاق الحياة، معتبرا اياه قضية الحزب الرئيسية. وحدد لنفسه مواعيد زمنية مضحكة لانجاز العمل: ثلاثة اسابيع، ثلاثة اشهر وامتدت فيما بعد الى اعوام. وأثار ذلك الكرب لديه. وكان انجلز يعالجه مؤكدا استحالة «صقل وتشذيب» الكتاب الى ما لانهاية. وكتب أخيرا في آب (اغسطس) العام ١٨٦٧ الى انجلز يقول: «اذن. هذا المجلد جاهز غير انني مدين لك في جعل ذلك ممكنا. اذ لولا تضحيتك بذاتك من اجلي لما استطعت انجاز هذا العمل الضخم كله في ثلاثة مجلدات اعانقك، مع امتناني». لقد ضحى انجلز فعلا خيرة سنوات حياته من اجل مساعدة ماركس على القيام بعمله العظيم.

وصار ممكنا التخلص من «التجارة الحقيرة».

○ هل ذهب الأعوام العشرون سدى؟

□ كلا. لقد عمل انجلز الكثير جداً كمنظم حزبي وكمنظر وككاتب صحفي. ووهب الكثير من قواه للأممية التي أسسها في العام ١٧٦٤ الا أن هذا شيء قليل مما كان بوسعه عمله. وصار يستطيع الآن في آخر الأمر تكريس نفسه للعمل العلمي والحزبي. وتكدست لديه مخططات كثيرة.

عند ذاك قامت أول ثورة بروليتارية في العالم. فقد حمل العمال في باريس السلاح وأعلنوا كومونة باريس. ولم تدم سوى عدة أسابيع، أول دولة لدكتاتورية البروليتاريا. لكن بدأت فترة جديدة في التاريخ هي فترة الثورات البروليتارية. وعمم ماركس وانجلز هذه التجربة لكي تتسلح بها الأممية.

● «موسوعة الماركسية» ●

كتب انجلز في العامين ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ما يمكن اعتباره عمله الرئيسي «ضد دوهرنغ» الذي يوصف بحق بـ «موسوعة الماركسية».

○ من هو دوهرنغ، ولماذا منحه انجلز شرف نقده؟

□ كان يفغيني دوهرنغ، الاستاذ المساعد في جامعة برلين، والذي سمى نفسه بالاشتراكي، يطمع في أن يمنح الحركة العمالية «أساساً نظرياً جديداً» على الضد من الماركسية وكانت «اشتراكية» دوهرنغ بالطبع شكلاً مسكناً نموذجياً لاشتراكية البرجوازية الصغيرة. وجذبت انجلز الفرصة لأن يعرض العقيدة العلمية في سياق المناظرة مع دوهرنغ. وتحولت المناظرة الى «عرض للمنهج الديالكتيكي والعقيدة الشيوعية اللذين طرحهما ماركس وأنا - عرض يشمل جوانب كثيرة من المعرفة». ومن الطبيعي أن أهمية عمل انجلز لأتمكن في نقد دوهرنغ بحد ذاته، بل في محاولة اعطاء نبذة عن المشكلات الفلسفية والطبيعية والتاريخية ووصفه لينين بأنه المرجع اليومي لكل عامل مدرك. ومما يؤسف أن نزعة دوهرنغ لا تزال حية حتى يومنا هذا أوساط الايديولوجيين البرجوازيين الصغار.

● البشرية غدت أقصر قامة ●

في ١٤ آذار (مارس) العام ١٨٨٣ جاء انجلز الى ماركس فوجده جالساً بلا حراك لقد توفي صديقه بهدوء ودون آلام.

وقال انجلز «ان البشرية غدت أقصر قامة بفقد رأس من الرؤوس في زمانناه وأدرك انجلز أية مسؤولية ملقاة على عاتقه عندئذ فترك جانبا بحزم مشاغله العلمية الخاصة وغاص في مخطوطات ماركس.

بينما كان انجلز يرتبها ويصنفها عثر على اثار فكرة وولع بها والمقصود الأشكال البدائية للمجتمع البشري. وكان ماركس قد دون ملاحظات ابان مطالعة أعمال العالم الاثنوغرافي الأمريكي مورغان. فكتب انجلز خلال شهرين كتاب «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» واعتبر لينين كتاب انجلز هذا «أحد المؤلفات الأساسية للاشتراكية المعاصرة».

○ لكنني أعتقد بأنه انجلز شغله بقدر أكبر مصير المجلدين الثاني والثالث من «الرأسمال»؟

□ كان ينتظر كتاب ماركس الأصدقاء والأعداء، وحينما تفحص انجلز المخطوطات اكتشف بسرور عظيم أن المجلد الثاني جاهز بالرغم من وجوب انجاز عمل كبير آخر فيه. وشكلت صعوبة كبيرة سرعة ماركس في الكتابة بالاضافة الى ما تلم بانجلز عندئذ من ضعف بصره الشديد والمرض الذي جعله يلازم الفراش فترة نصف عام.

أمضى سنتين في فك رموز المخطوطة ومكافحة المرض.

وتطلب المجلد الثالث القيام بعمل كبير نسبياً. وكان انجلز حلم بانجازه خلال عام. لكن هذا استهلك عشر سنوات، هي السنوات الأخيرة من حياته. وكتب الى بيبيل يقول: «انه انقلاب فعلاً في الاقتصاد السياسي القديم كله. وبفضل ذلك فقط تكتسب نظريتنا أساساً لا يقهر».

● النضال شغله الشاغل ●

... عندما بلغ انجلز سن السبعين كان قد بقي وحيداً وما أكثر الوفيات في الأعوام الأخيرة. وما أكثر المقربين الذين ودعهم الى المقبرة زوجته زوجة ماركس. ماركس نفسه.

حان يوم عيد ميلاده السبعين فذهل انجلز في سيل التهاني والتحيات التي تدفقت عليه تكريما لأعماله الجليلة وانهال عليه الاشتراكيون بالتكريم من كافة البلدان.

● «لو قام شيطان الثورة...» ●

في نهاية العام ١٨٩٤ توفي في روسيا القيصر الكسندر الثالث. وجاء بدلاً من القيصر المستبد رجل رقيق الطبع، وكما تبين ليبرالي هو نيكولاي الثاني. ولكن اشتدت في البلاد جميع أشكال الاضطهاد: الاقطاعي والرأسمالي والعسكري الاستبدادي والقومي. وتعمقت لدى انجلز القناعة بالثورة الروسية المقتربة فكتب انجلز الى بليخانوف يقول: «لو قام شيطان الثورة وأمسك بتلابيب أحد ما فلا بد أن يكون نيكولاي الثاني» ولاحظ في احدى الرسائل قبل وفاته بفترة قصيرة قائلاً «أن نيكولاي الصغير في روسيا قدم الخدمة لنا، بأن جعل الثورة محتومة بشكل قاطع»

○ ألا توجد في ذلك مبالغة؟

□ بلا ريب أن انجلز لم ينطلق من الصفات الشخصية للامبراطور الروسي بل من الوضع الاقتصادي في اوروبا، والتناقضات بين روسيا وفرنسا من جانب وبين المانيا وانجلترا من الجانب الآخر. وكان انجلز مثل ماركس على قناعة بأن روسيا «حبلى بأحداث عظيمة الأهمية بالنسبة الى مستقبل لا العمال الروس فقط، بل عمال اوروبا كلها» وسيكون الانقلاب الثوري القادم في روسيا «أقرب نقطة انعطاف في تاريخ العالم»

في آذار ١٨٩٥ اكتشف الأطباء اصابة انجلز بسرطان الحنجرة وفي ٥ آب العام ١٨٩٥ وافاه الأجل المحتوم. وتنفيذاً لوصيته ألقي الأناء الحاوي على رماد انجلز في أمواج البحر بالقرب من سواحل انجلترا.

وكتب لينين الشاب في روسيا البعيدة بصدد وفاة انجلز مقالة استهلها ببيتين للشاعر نيكراسوف هما:

أي نور للعقل قد خد
وأي قلب كف عن الخفقان.

○ لقد استعرضت حياة عظيمة...

□ عظيمة. كان القرن التاسع عشر غنياً بعمالقة الروح الانسانية فما أكثر الكتاب والملحنين والعلماء العظام ويبرز أمام هذه الخلفية أيضاً كل من كارل ماركس وفريدريك انجلز.

○ ... مع هذا لم تقل الكثير

□ لكن أعمال انجلز موجودة ويمكن الرجوع اليها.

(انتهى)

أنباء موسكو ٢٠، ١٩٨٥

● نشرنا القسم الأول من هذه المقابلة الهامة التي تتحدث عن سيرة حياة وأعمال المفكر العبقري فريدريك انجلس في العدد الماضي من «الاتحاد» للطالب يوم ١٩٨٥/٨/٧.

أبو دلامة يخرج للقتال

● قال أبو دلامة: كنت مع مروان أيام الضحاك الحروري، فخرج فارس منهم فدعا الى البراز، فخرج اليه رجل، فقتله، ثم ثان، ثم ثالث، فانقبض الناس عنه، وجعل يدنو ويهدر كالفحل المغتلم، فقال مروان: من يخرج اليه وله عشرة آلاف؟ قال: فلما سمعت بالعشرة آلاف هانت عليّ الدنيا وسخوت بنفسي في سبيل العشرة آلاف وبرزت اليه، فاذا عليه فروٌ قد بله المطر فارمعل، ثم أصابته الشمس فارمعل، وله عينان تتقدان كأنهما جمرتان، فلما رآني فهم الذي أخرجني، فأقبل نحوي وهو يرتجز ويقول:

وخارج أخرجه حبُّ الطمع فرَّ من الموت وفي الموت وقع
من كان ينوي أهله فلا رجع

فلما رأيته قنَّعتُ رأسي ووليت هارباً ومروان يقول: من هذا الفاضح؟ لا يفوتكم! فدخلت في غمار الناس.

اختبر معلوماتك

١ - ما هو اعلى واكثر البراكين نشاطاً في اوروبا؟
٢ - من هي اعظم شاعرة يونانية قديمة؟
٣ - جزر فيشي.. كم جزيرة بالتقريب؟
٤ - جبل الثلج.. كم نسبة الثلج المختفي تحت الماء منه؟
٥ - ما هو الطاعون الابيض؟
٦ - اذا كنت تدرس الفليدس فما هو الموضوع الذي تدرسه؟

[illegible]

من حكايات جحا
احصاء المنافقين والرقعاء

● كان جحا دائم الشكوى من أهل بلده، يقول لكل من لقيه منهم أو من الغرباء عنهم أنهم كلهم منافقون رقعاء.

ولامه هذا وراجعه ذاك، فعمد الى اقناع اللائمين والمناقضين بأسلوبه في الاقناع: أسلوب المشاهدة والعيان، فخلع باب الدار وحمله على ظهره وقال لأول مناقض له في تشهيره بأهل البلد: «تعال معي واحسب»!

وعند منعطف الطريق صاح به صائح من أهل البلد وهو يضحك: «ما هذا الذي تحمله على ظهرك يا جحا»؟

قال جحا لصاحبه: «هذا واحد، أتراه لا يعرف الباب الطويل العريض الذي يسأل عنه»؟

الشارع أعظم مدارس الحياة

● «روبرت فروست» اكثر شعراء امريكا شعبية «١٨٧٤ - ١٩٦٣» الذي فاز بجائزة بولتيزر للشعر أربع مرات سألوه يوما عن ماهية التعليم فقال: الكتب وحدها لا تستطيع ان تعلمنا فالتعليم لا يكتمل الا اذا كانت لدينا القدرة على الانصات الى كل ما يقال دون أن نفقد اعصابنا ما نسمع، او نفقد اعصابنا لان شيئاً مما سمعنا قد أساء الينا أو الى الذين نعرفهم ونحبهم، وان يكون لدينا اخيراً ثقة كاملة في النفس لا تتزعزع.

اما اذا كنتم تسألون عن المدرسة التي تعلمت انا فيها اكثر ما تعلمت فأقول لكم: «انزلوا الى الشارع واختلطوا بالناس واستمعوا اليهم وهم يحكون لكم عن متاعبهم وافراحهم. هناك ستجدون اعظم مدارس الحياة.. وبين هؤلاء ستدركون معنى الحياة ذاتها».

الفكرة.. واللحية

«فولتير» كان طفلاً ضعيفاً عند ولادته، حتى انهم توقعوا له الموت، ولم يحاول الطبيب الذي أشرف على ولادته ان يخفي هذه الحقيقة عن والديه، الامر الذي اضطرهما الى تعميده صباح اليوم التالي لولادته. ولكن الطفل الصغير الضعيف الذي كان يتنفس بصعوبة عاش حتى جاوز السادسة والثمانين من عمره، وملأ الدنيا بكتاباته وافكاره التي سبق بها عصره، ومهدت لقيام الثورة الفرنسية.

سألوه وهو يحتفل بعيد ميلاده الحادي والثمانين: «ماذا صنعت بنفسك، كيف استطعت ان تتحدى الموت الذي كان يتربص بك؟».

وقال فولتير: «لم اكف لحظة واحدة عن العمل، اما الافكار التي ملأت رأسي وصدري، فهي لم تأت الا بعد أن تقدمت بي السن.. ما أشبه الفكرة الجديدة باللحية.. ان الرجل لا تنمو له لحية الا عندما يكبر وينضج ويتقدم به العمر ويعيش تجارب الحياة. وهكذا ولدت كل افكاري مع لحيتي! كل ما صنعته انني تركتها تنمو وتكبر».



من كلام العرب

● العارون في الدنيا ●

لزم أبو الشمقمق، الشاعر الظريف، بيته لأثوابه الرثة، فقال له بعض اخوانه:
- أبشر يا أبا الشمقمق فقد جاء في الحديث أن العارين في الدنيا هم الكاسون في الآخرة.
فقال له:
- ان كان ذلك حقاً فوالله لأكونن بزازاً يوم القيامة.

● علامة الانصراف ●

كان محمد بن الجهم طليعة بين البخلاء، ومرة قال له اصحابه:
- إنا نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك، فلو جعلت لنا علامة نعرف بها وقت انصرافنا.
فأجابهم: علامة ذلك أن أقول، يا غلام هات الغداء.

● وقفة أبي العيناء ●

وقف بأبي العيناء (وكان ضريراً) رجل من العامة، فأحس به، فقال له: من هذا؟ قال: رجل من بني آدم! قال: مرحباً بك، أطال الله بقاءك، وبقيت في الدنيا، ما ظننت هذا النسل إلا قد انقطع!

● مباراة في الفشر ●

قال أعرابي لرفيقه: خرجت مرة على فرس، فاذا أنا بظلمة، فيممتها حتى وصلت اليها فاذا هي قطعة من الليل، فطاردتها وما زلت أحمل عليها حتى اصطدتها!
فقال الآخر: أما أنا فقد رميت ظبياً بسهم فعدل الظبي، فعدل السهم خلفه، فعلا الظبيُ ثم انحدر، فانحدرَ السهم حتى أصابه.

● قالوا ●

مَن رفع نفسه فوق قدرها، صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها
«الفارابي»

اذا سئل غيرك فلا تجب، فان ذلك استخفاف بالسائل والمسؤول.
«حكيم»

كلمات متقاطعة

□● اعداد : نيڤين حسين حتحوت - عكا ●□

الكلمات الأفقية:
١) مدينة عربية
٢) عكس حرب + من الحواس
٣) حرف عطف (معكوسة) - عكس شبق - عكس بحر
٤) حرف + مادة قاتلة (معكوسة) - تجيب
٥) يرتفع - دعمه بالمال
٦) سطع - فاكهة صيفية
٧) يشاهد (مجزومة) - طري - إحصل على
٨) مؤسس أول دولة اشتراكية (معكوسة)
٩) من الحيوانات + عاتب

الكلمات العمودية:
١) اثاث
٢) والدة + سن
٣) لمس - بضائع - ضمير متصل
٤) وجع - وحدة قياس (معكوسة)
٥) أداة نفي + عبر - اسم علم مؤنث
٦) عكس نجاح - نهر أفريقي (غير معرفة)
٧) حر - فاكهة صيفية - للنهي
٨) عاصمة اشتراكية
٩) زهرة + تجمع

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الأفقية والعمودية:
١) عبلون - انجر
٢) يورانيوم - رسخ
٣) ل + مار - عروس
٤) يامية - اي - علا
٥) ون - هر - دكاكين
٦) لي - عباقرة
٧) وعاد + بن
٨) امريكا - لانفر
٩) الفراس - رن
١٠) جرس + عكر - لا
١١) سر - هبل - غرامه
١٢) غسان - حرن - هه هه

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المشهد المحلي يتقدمون بتعازيهم الى عضو المجلس الأخ محمد سليم سلامة، بوفاة شقيقته عالية، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب في القدس

تدعو جمهور الطلاب للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي العاشر، في الناصرة جنباً الى جنب مع جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية، في تظاهرة التصدي للعنصرية والفاشية.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الاربعاء ١٤ آب ١٩٨٥

عقب تواطؤ الشرطة في التحقيق حول عملية تزييف «بيع» الأراضي وتورط مسؤولين فيها

طوبي يطالب بإقامة لجنة تحقيق ومحامو أصحاب الأراضي يستبعدون أن تقوم الشرطة باستكمال التحقيق

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي بإقامة لجنة تحقيق رسمية حول عمليات تزييف بيع الأراضي في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في رسالة عاجلة وجهها طوبي، أمس، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وأكد فيها انه على ضوء تواطؤ الشرطة في معالجة التقرير، التي نقل إليها حول الموضوع، والشكاوى المتعددة (٢٠٠ شكوى) حول تزييف عمليات البيع وسلب الأراضي يتوجب إقامة لجنة رسمية للتحقيق حول الموضوع من جوانبه كافة.

وأعرب عدد من المحامين العاملين في شكاوى أصحاب الأراضي أمام المحاكم في الضفة الغربية، لمراسلنا، عن شكوكهم من إمكان قيام الشرطة الاسرائيلية باستكمال تحقيقاتها والكشف عن الشخصيات «السياسية الاسرائيلية البارزة»، التي تحدثت وسائل الاعلام عن تورطها في تزوير صفقات الأراضي في الضفة الغربية بموجب صفقات بيع مزورة. وأكد المحامون ان هنالك شخصيات سياسية لها صلة بأعمال الإستيطان في شمال الضفة الغربية ووسطها، وأن هذه الشخصيات هي التي كانت تعرقل تنفيذ قرارات المحاكم العربية في العديد من قضايا الأراضي التي تم سلبها بالتزوير واستخدام أساليب الغش والابتزاز وأحيانا القوة المسلحة للحصول على تواقيع أصحاب الأراضي. وأعاد المحامون للذاكرة جريمة إحراق محكمة بداية نابلس في ٨٤/١٢/٢٠ وقالوا : «لقد مضى على الجريمة ما يقارب الثمانية أشهر دون أن يؤدي التحقيق الى أية نتيجة حول الجناة. وكان واضحا أن هدف مرتكبي الجريمة هو إتلاف أو سرقة ملفات الشكاوى الخاصة بقضايا الأراضي».

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت أن الشرطة أجرت قبل سنتين تحقيقا في هذه القضية بعد أن تقدم قرابة ٦٠ مواطناً في الضفة الغربية بشكاوى الى السلطات حول الأساليب التي صودرت أراضيهم بموجبها. وعلم مراسلنا أن هؤلاء المواطنين هم من قرى بديا وسنيريا وكفر ثلث وكفر قدوم وحجة وحارس وديراستيا ومن قرى صغيرة أخرى في منطقتي قلقيلية وطولكرم، وهي المناطق التي ركز عليها المستوطنون والشركات الاسرائيلية نشاطاتهم خلال السنوات الخمس الماضية. وعلمنا أن السمسار العربي، الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام، هو من قرية حبلة ويملك قصرا أشبه بثكنة عسكرية عليه حراسة ومراقبة تلفزيونية. وهذا الشخص نفسه تبرع لحزب الليكود، خلال انتخابات الكنيست الأخيرة بمبلغ ٣٠ ألف دولار. وأقيمت في الآونة الأخيرة عدة حفلات لروابط القرى في هذا المكان.

وفي المدة الأخيرة حدثت محاولات لتصفية سماسرة الأراضي بسبب خلافات بين السماسرة أنفسهم وبين الشركات الاسرائيلية. وجرت محاولة إغتيال ضد أحد سماسرة الأراضي ويدعى «أبو زيد» من قرية بديا قامت بها عناصر «الشركات الاسرائيلية»، وذلك بسبب تلقيه مبالغ من هذه «الشركات» مقابل أراضي لم تتسلمها هذه الشركات وذلك بعد أن لم تنجح بأخذ الأراضي عن طريق المحاكم.

وكانت لهذه الشبكة علاقة بقضايا رشاوي في المحاكم في المناطق المحتلة التي جرى على أثرها حل محكمة الاستئناف وقدم رئيسها للمحاكمة وأدين بأربعين عملية تلقي الرشوة. وكان السمسار صاحب القصر المذكور أعلاه يدخل الى قاعة المحكمة المذكورة حاملاً سلاحه أمام القضاة.

هذا ومن المتوقع أن تنكشف حقائق جديدة حول هذه القضية خلال سير محاكمة المتهمين الثلاثة الوحيدين الذين تم توجيه تهمة التزييف لهم حتى الآن. وقد رفض القاضي طلب اطلاق سراحهم بكفالة وأمر باستمرار اعتقالهم لحين انتهاء التحقيق. وكان أحد محامي المتهمين صرح بأن موكليه هم «كبش فداء» لكل هذه القضية.

«جبعتايم» تتصدى لكهانا بالبيض وهتاف «أنت نازي» !

● جبعتايم ـ تصدى المئات من أهالي «جبعتايم» وممثلي جميع الاحزاب فيها، مساء أمس الاول (الاثنين)، للزاب العنصري مئير كهانا واجبروه على الخروج من المدينة، بعد أن رشقوه بالبيض ومنعوه من عقد اجتماع لمهاويسه.

وكان ممثلو جميع الاحزاب في «جبعتايم» نظموا مساء أمس الاول مظاهرة في المدينة ضد الكهانية شارك فيها عدد من أعضاء الكنيست، ثم توجهوا بعد إنتهاء المظاهرة الى المكان الذي نظم فيه مهاويس كهانا اجتماعا لم يحضره العنصري كهانا نفسه.

وعندما وصل المتظاهرون الى مكان عقد الاجتماع قام عدد منهم برشق كهانا بالبيض ورفع الاصبع الوسطى في وجهه والهتاف : «أنت نازي ومنيـ... ـ عد الى العفولة»، ثم قاموا بانزاله عن المنصة بالقوة مما حدا بالشرطة الى إنقاذه من الغضب الجماهيري العارم.

وعلق رئيس بلدية «جبعتايم» على الحادثة فقال إنه «يجب قتل الكهانيين وهم صغار».

وقال عدد من الشخصيات الاجتماعية في «جبعتايم» انهم سيبذلون كل الجهود من اجل منع كهانا من مواصلة بث أوساخه في المدن الاسرائيلية.

انقلاب باص على طريق إيلات

● تل أبيب ـ أصيب حوالي (٤٠) شخصاً بجراح إثر انقلاب الباص («ايجد») الذي كان يقلهم في ساعة مبكرة من صباح أمس (الثلاثاء) قرب مصنع «فريكلاس» في الطريق من تل أبيب الى إيلات.

وفور وقوع الحادث، وصلت الى المكان سيارات الاسعاف التي نقلت الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

قرية يانوح تعاني نقصاً شديداً في المياه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغنا السيد سعيد حدان، عضو المجلس الاقليمي مركز الجليل، ان قرية يانوح تعاني نقصاً شديداً في المياه منذ أكثر من اسبوعين، بحيث تنقطع المياه طيلة ساعات النهار. هذا على الرغم من مراجعاته المتكررة وأهل القرية للجهات المسؤولة في المجلس الأقليمي ووزارة الداخلية وشركة «مكوروت».

وتابع السيد حدان قائلاً إن شركة «مكوروت» تسوّغ هذه المعاناة بضعف قوة الضخ لقرية يانوح وبأن القرية مرتفعة. ويشير الى ان القرى المجاورة لا تعاني الازمة نفسها وان قرية يانوح تعاني الازمة بشكل متقطع منذ سنوات.

وعن مواجهة الاهالي للإزمة، قال السيد حدان إنهم حوّلوا نهارهم ليلاً وليلهم نهاراً، إذ يتجدد تزويد المياه في ساعات الليل المتأخرة وعندها يدأب الاهالي على ضمان حاجتهم من الماء والقيام بأعمال الغسل والتنظيف. وتنقطع المياه في حوالي الساعة الرابعة فجراً من كل يوم، وهكذا دواليك !

ويناشد السيد حدان الجهات المسؤولة العمل على حلّ هذه المشكلة بسرعة وإنهاء معاناة أهالي يانوح.

٧٣ شخصاً أصيبوا، حتى الآن، بحمى التيفوئيد

● حيفا ـ كشف البروفسور تيهرين شفارتس، الباحث في الأوبئة في وزارة الصحة، أن عدد الذين يعتقد بأنهم أصيبوا بوباء «حمى التيفوئيد» او الامراض الناجمة عن شرب المياه الملوثة أخذ بالتزايد وانه وصل أمس (الثلاثاء) الى ٧٣ شخصاً. ومع ذلك أكد البروفسور شفارتس ان عدد الذين تأكدت اصابتهم بالوباء انخفض، خلال اليومين الاخرين، الى ٣٨ مريضاً (في حين كانوا أمس الاول ٤٥ مريضاً).

ارتفع عدد المصابين بالوباء من مدينة شفاعمرو الى ٢٤ شخصاً يعالجون جميعاً في مستشفى «رونتشيلد» في حيفا.

هذا ومن المنتظر ان تظهر حتى نهاية هذا الاسبوع جميع نتائج الفحوصات التي أجريت على المصابين بهذا الوباء.

مخترع القنبلة الهيدروجينية يشرح فوائد انضمام اسرائيل الى «حرب النجوم»

● تل أبيب ـ تفتتح في جامعة تل أبيب، غداً (الخميس)، دورة علمية حول «حرب النجوم» برعاية «معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتطورة» وباشتراك مجموعة بارزة من علماء الذرة والاسلحة النووية في العالم.

وفي هذا الاطار، وصل الى البلاد، هذا الاسبوع، أحد أكبر العلماء في العالم في هذا المجال، البروفسور ادوارد طيلر، المعروف بأنه صاحب إختراع «القنبلة الهيدروجينية» وبمواقفه المشجعة لسباق التسلح النووي، اذ يعتبر من اوائل مستشاري الرئيس الامريكي، ريغن، في برنامج «حرب النجوم» الكارثي.

وكان طيلر أيضاً ضمن مجموعة العلماء التي أقنعت الرئيس الأمريكي روزفلت، أيام الحرب العالمية الثانية، بتطوير القنبلة الذرية التي تم، فيما بعد، صنعها وتطويرها والقاؤها على هيروشيما وناغازاكي في اليابان، قبل (٤٠) عاماً بالضبط. وكان طيلر، فيما بعد في اوائل الخمسينات، الرائد في تطوير وصناعة القنبلة الهيدروجينية.

وفور وصوله الى البلاد، شرع طيلر في شرح أهمية إشتراك اسرائيل في «حرب النجوم» حيث قال لمراسل «يديعوت أحرونوت» انه «من المفيد جدا لاسرائيل ان تشارك الولايات المتحدة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء. لأن تعاونا كهذا من شأنه ان يوطد العلاقات بين الدولتين وسيضع تحت تصرف اسرائيل إمكانيات تكنولوجية دفاعية متطورة فضلاً عن توسيع إمكانيات التصدير العسكري الاسرائيلي»!!

واجتمع طيلر، في إطار جولته الاعلامية هذه، برئيس الحكومة شمعون بيرس، أمس الاول، لشرح له «الامكانيات الباهرة أمام اسرائيل في هذا البرنامج»!!

وزير الخارجية الأردنية يؤكد خوف الملوك

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على حل لأزمة المنطقة، قال المصري أنه كان من الضروري المبادرة والتعجيل في عقد قمة الدار البيضاء.

وإذا أخذنا بعين الإعتبار أن الملوك والأمراء العرب يطلبون «بالتفاوض» مع الولايات المتحدة لإيجاد «حل» للأزمة وهم يفعلون ذلك، فإن أكثر ما يخيفهم أذن، وهو ما أكده المصري ومن قبل الملك الحسن هو الموقف السوفييتي، الذي كما هو معروف يصر على ضرورة تصفية الإحتلال الاسرائيلي الكامل للأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة. فإذا كان هذا هو ما يخيفهم فما الذي يرضون به من أجل انقاذ ما يمكن انقاذه من أنظمتهم !

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧٦٤٥٧ ـ ٠٤

«لو كنتِ عربية لأطلقت عليك النار في مؤخرتك» !!

● تل أبيب ـ تقدمت عضو لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت، راعيا روتم، بشكوى الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، تحتج فيها على تصرف ضابطين من قوات الإحتلال معها قرب مدينة رام الله، حيث كانت متوجهة، يوم السبت الماضي، مع مجموعة من أعضاء اللجنة للتظاهر أمام مبنى الحاكم العسكري في المدينة، احتجاجا على قرار طرد السجين المحرر خليل أبو زياد.

وتقول روتم في شكواها أن أحد الضابطين، وهو برتبة رائد، هددها بإطلاق النار عليها بعد أن شدها من ذراعها ووجه فوهة سلاحه اليها في محاولة لمنعها من دخول رام الله رغم أن ذلك ليس ضمن صلاحيته.

وتضيف أن ضابطاً آخر برتبة ملازم توجه الى صديقة كانت برفقتها قائلاً «لو كنتِ عربية لكنت أطلقت النار عليك في مؤخرتك منذ مدة».

حالة استنفار بين صحفيي الاذاعة للنضال ضد اجراءات الفصل

● تل أبيب ـ هدد رئيس لجنة الصحفيين العاملين في راديو «صوت اسرائيل» بالتوجه الى المحكمة العليا ضد ادارة مصلحة الإذاعة، اذا قامت هذه الأخيرة بإرسال إشعارات بالفصل من العمل الى عدد من الصحفيين العاملين في الراديو في ٢٥ آب الجاري.

وقال أمنون نداف إن الصحفيين سيدعون، في استئنافهم الى المحكمة، بأن قرارات الفصل هذه جرت على خلفية «تصفية حسابات» أو «فصل لمجرد الفصل».

وعقد صحفيو الاذاعة، في مطلع الاسبوع، اجتماعا في تل أبيب لتنسيق خطوات النضال ضد الفصل من العمل حضره ممثلون عن الصحف اليومية والتلفزيون التعليمي وإذاعة الجيش الاسرائيلي (جالي تصاهل) وممثل الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، الذي وعد بدعم نضال الصحفيين قضائيا ومعنويا.

وناشد المشاركون في الاجتماع مؤسسة رابطة الصحفيين بذل كل ما بوسعها من أجل إلغاء اوامر الفصل من العمل.

٣٠ كاتباً يهودياً يؤيدون اللقاءات المشتركة

● تل أبيب ـ وقع حوالي (٣٠) كاتباً ومثقفاً يهودياً على رسالة بعثوا بها الى وزير المعارف والثقافة وطالبوه فيها بالاصرار على تشجيع وتطوير اللقاءات اليهودية ـ العربية بين تلاميذ المدارس.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين ادناه نطالب وزير المعارف والثقافة بالتمسك، بلا هوادة، بمبادرة عقد اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب، على الرغم من معارضة المتعصبين المتدينين والعنصريين لأن لقاءات في ساحة المدرسة من شأنها منع اللقاءات في ساحة القتال».

ووقع على الرسالة الكتاب والفنانون: أهرون أمير وروث ألموغ وحاييم بئير وشمعون بلاص وموشي بن شاؤول ويعقوب بيسر وأوري برنشطاين وحاييم غوري وموشي دور وبنير هوروفيتس ويهوديت هندل ونتان زاخ وهيليت يشورون وعماليا كهانا ـ كرمون والبروفيسور آسا كشير وأهرون ميغد وشلومو نيتسان ودس. يزهار، وعوديد سيرمليك والبروفيسور ساسون سوميخ وأريه سيفان وحاييم بسح والبروفيسور مناحم بيري وشمعون تسميرت ويورام كانيوك وداليا رابيكوفيتش وآشير رايخ والبروفيسور حاييم شوهم ونتان شاحم.

استجواب لوزير الشرطة حول الاعتداء على شبان زلفة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، إستجواباً لوزير الشرطة بشأن قضية الاعتداء العنصري على الشاب جلال صدقي إغبارية من قرية زلفة وعلى أفراد العائلة في مستشفى العفولة. وقد أصيب جلال صدقي بجروح بالغة وخطيرة في رأسه نقل على أثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث أجريت له عملية خطيرة ولا يزال فاقد الوعي.

وسأل طوبي الوزير في إستجوابه فيما اذا إتخذت الشرطة الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات العنصرية التي حدثت في العفولة ؟ وهل بحثت الشرطة قضية المعتدى عليهم ؟ وهل إعتقلت المعتدين ؟

إضراب مستخدمي كريات شمونه يدخل يومه الرابع

● حيفا ـ دخل اضراب مستخدمي بلدية كريات شمونة عن العمل، أمس (الثلاثاء)، يومه الرابع على التوالي، وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر المنصرم.

وأعلن المستخدمون أنهم لجأوا الى الاضراب بعد أن لم يبق امامهم اي اجراء آخر. وذكروا أنهم كانوا اعلنوا قبل بدء الاضراب العام الاضراب التباطؤي عن العمل لمدة أربعة أيام اخرى وحينما واصلت الوزارة تأخير دفع رواتبهم أعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل.

كما احتج المستخدمون على نية وزارة الداخلية الغاء (٨١) ملاكاً من البلدية، الامر الذي يعني فصل (١٠٠) موظف.

إعتداء عنصري على مخيم أشبال من عبلين في عين جالوت

● عبلين ـ لمراسلنا ـ قام نفر من العنصريين اليهود، ظهر امس (الثلاثاء)، بالاعتداء على أحد الاشبال المشتركين في مخيم «النادي الاهلي» من عبلين في منتزه «عين جالوت» (عين حارود).

وحين قام المسؤول عن المخيم بمحاولة ابعاد المعتدين للتفاهم معهم لم يرتدعوا بل أمعنوا في اعتدائهم. وقاموا بالاعتداء على المرشدين والاطفال والامهات مستخدمين العصي والادوات الحادة الاخرى وكانوا يرددون شعارات كهانية عنصرية ضد العرب.

وحينئذ اضطر المرشدون الى استدعاء الشرطة التي تقاعست في الحضور، فورا، مما شجع الزعران العنصريين على مواصلة اعتداءهم. وحين وصلت قوة من «حرس الحدود» والشرطة، بعد اكثر من نصف ساعة، وبدلا من ردع المعتدين قام افرادها باعتقال جميع المرشدين، وبشكل ارهابي واستفزازي، مما أثار الذعر في قلوب الاطفال والامهات الذين زاد عددهم عن ٢٥٠ طفلا وأما. وفي الطريق الى مركز شرطة العفولة قام أفراد الشرطة بالاعتداء على احد المرشدين بالضرب المبرح. وبعد تحقيق مع المرشدين دام (٣) ساعات، أفرجت الشرطة عن (٨) مرشدين وابقت (٣) آخرين وفتى يبلغ من العمر (١٥) عاما رهن الاعتقال. والمعتقلون هم: يوسف حيدر (مركز المخيم)، والمرشدان محمود محمد حسين وفهد مصطفى الحاج والفتى أمين خطيب.

ان أهالي عبلين يستنكرون هذا الاعتداء العنصري من قبل المعتدين كما يستنكرون تقاعس الشرطة و«حرس الحدود» اللذين ساهما في الاعتداء بدلا من القيام بالواجب وردع المعتدين. ويطالب أهالي عبلين باطلاق سراح المعتقلين فورا والقبض على الزعران العنصريين المعتدين.

ومن جهة اخرى، يستنكر اهالي عبلين ايضا، الدس العنصري الذي ورد في النبأ الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية عن الاعتداء وادعى فيه ان «شجارا وقع بين مجموعة من العرب وبين مجموعة من اليهود بسبب قيام احد الشبان العرب بالتلصص على حمامات النساء»!!

«قف» ـ على جميع نقاط تقاطع الشوارع بسكة الحديد

● تل أبيب ـ اصدر وزير المواصلات، حاييم كورفو، أوامره بوضع شارات «قف» على جميع نقاط التقاء سكة القطار مع الشوارع.

وبموجب الامر الجديد سيلزم كل سائق سيارة، مهما يكن حجمها او وزنها، بالتوقف امام سكة الحديد قبل عبورها. ويذكر ان هذا الامر كان سارياً، حتى الان، على السيارات الكبيرة وسيارات نقل الركاب فقط.

فصل عاملة عربية بسبب ملابسها !

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨/١٣) أن إدارة مصنع «عوف ميرون» فصلت، مؤخرا، عاملة عربية من الجليل الغربي من العمل، بحجة انها كتبت على ملابسها أحرف «بي ـ أل ـ او» (م.ت.ف).

واضافت الصحيفة أن العاملة اعتقلت لمدة خمسة ايام «بالتهمة نفسها» !

احتجاج النساء الدمقراطيات على الانفلات العنصري

● تل أبيب ـ دعت حركة النساء الدمقراطيات واللجنة من أجل مساواة المرأة جمهور النساء في اسرائيل الى الاحتجاج على موجة العنصرية المتفشية في البلاد والى النضال ضد تسريب سموم العنصرية والفاشية ـ الكهانية الى المدارس والشوارع والعمل من أجل احلال التفاهم اليهودي ـ العربي، دفاعاً عن الدمقراطية والسلام.

وصدر هذا النداء عن الاجتماع، الذي عقدته حركة النساء الدمقراطيات واللجنة من أجل مساواة المرأة في (٨/٥) والذي تم فيه كذلك اتخاذ قرار احتجاجي ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة.

بدء الاعداد لتعبيد شارع في ديرحنا بتكاليف (٧٠) مليون شيكل

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس ديرحنا المحلي، في جلسته الأخيرة، وبالاجماع تعبيد الشارع الشرقي الموصل الى المدرستين الابتدائية والاعدادية والى ملعب كرة القدم. علماً بأن تكاليف هذا المشروع تبلغ، حسب التقديرات الأولية، (٧٠) مليون شيكل.

هذا، واصدر المجلس المحلي نداء الى الأهالي حثهم فيه على مساندة المجلس مادياً وبالأيدي العاملة لانجاز المشروع. ولقي هذا النداء استحسان الأهالي الذين توافدوا الى مكان العمل للتطوع. وتألفت مساء السبت لجان أحياء لجمع التبرعات من الأهالي. وكانت حملة جمع التبرعات بدأت قبل ذلك بثلاثة ايام.

وتبرعت شركة «قضماني» للباطون الجاهز بعشرة أكواب من الباطون. كما تبرع محمد دغش من ديرحنا بالحديد وتبرع السيد سامي نخلة باعداد هيكل لاحدى العبارات في الشارع.

ارتفاع رسوم ترخيص السيارات بنسبة ٣٠٠٪

● القدس ـ ترتفع رسوم ترخيص السيارات، ابتداء من مطلع أيلول القادم، بنسبة ٣٠٠٪ وذلك على الرغم من أن هذه الرسوم خاضعة، هي أيضاً، لأوامر «تجميد» الأسعار التي يسري مفعولها في إطار «خطة الطوارئ» الاقتصادية.

وفاة فاضل في راهط متأثرا بجراحه

● راهط ـ من حسين العبرة ـ شيع أهالي راهط والقرى المجاورة، أمس الاول (الاثنين)، جثمان المأسوف عليه عليّان أبو بلال الذي توفي صباح اليوم نفسه إثر عملية جراحية لاخراج رصاصة من رأسه كان أصيب بها في شجار وقع قبل شهرين في راهط.

وتناشد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط، جميع أهالي القرية وخاصة عائلة «أبو بلال» التحلي بالصبر والتعقل للمحافظة على الوحدة الاخوية في القرية ولتهدئة الخواطر.

ويتوجه أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في راهط بأحر تعازيهم إلى آل «ابو بلال» جميعاً راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وايتهيد ينهي جولته في المنطقة

● الرباط ـ ذكر راديو «مونت كارلو» أن جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الامريكي، غادر أمس الرباط متوجها الى بلاده.

وكان وايتهيد أجتمع، أمس الأول، مع الملك المغربي الحسن الثاني في مدينة فاس.

وكانت زيارة وايتهيد الى المغرب خاتمة لجولة قام بها المسؤول الامريكي الى كل من الاردن ومصر واسرائيل والسعودية.

مليون طفل يموتون، سنوياً، في أمريكا اللاتينية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ذكرت «برافدا»، أمس الأول، انه بسبب سياسة النهب، التي تمارسها الاحتكارات الأجنبية ولا سيما الأمريكية، يموت زهاء مليون طفل سنويا في أمريكا اللاتينية ـ باستثناء كوبا ـ ـ قبل أن يبلغ عمرهم سنة.

وأضافت الصحيفة انه يوجد في بلدان هذه القارة ١١٠ ملايين عاطل عن العمل، بالاضافة الى ملايين الفقراء والبائسين.

وأكدت الصحيفة أن الاحتكارات الأمريكية تحتجز بلدان أمريكا اللاتينية في اسر لا فكاك منه، حيث ان الديون الخارجية لهذه الدول بلغت ٣٦٠ مليار دولار وان الفوائد على هذه الديون هي بمثابة نهب سافر.

عن «دير شبيغل» : طيارون من سلاح الجو هربوا من اسرائيل !

● تل أبيب ـ نقلت صحيفة «معريف»، أمس، فحوى مقال نشرته أسبوعية «دير شبيغل» الالمانية في عددها الاخير وعالجت فيه موضوع الهجرة من اسرائيل. وجاء فيه أن طيارين من سلاح الجو الاسرائيلي، كانوا يقودون طائرات «فانتوم»، هاجروا من اسرائيل الى الولايات المتحدة ويعملون هناك في التجارة او سائقي سيارات أجرة.

ميرفي في عمان وشولتس يطمئن بيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

شمعون بيرس، أن الولايات المتحدة لن تفاوض أو تقابل وفدا أردنيا ـ فلسطينيا مشتركا الا اذا كان واضحا، ومنذ البداية، ان مثل هذه المفاوضات ستؤدي الى مفاوضات مشتركة بين الاردن واسرائيل (ستشارك فيه اطراف فلسطينية).

واكد شولتس، في هذه الرسالة، مجددا، ان محادثات ميرفي مع وفد مشترك لن يعني الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وطمأن شولتس رئيس الوزراء، بيرس، بان موقف الحكومة الأمريكية من المنظمة لم يتغير.

ومن المعروف ان الادارة الامريكية، ترفض الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وترى فيها منظمة ارهابية. كما أنها ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة.

وقد رد بيرس على الرسالة، التي سلمه اياها سفير أمريكا في اسرائيل، فأكد مقاومته لكل مفاوضات أمريكية ـ أردنية ـ فلسطينية مسبقة.

وكان بيرس قد دعا في أكثر من مناسبة، مؤخرا، الملك حسين الى قطع كل صلة له بعرفات والى بدء مفاوضات مباشرة بينهما تحت رعاية أمريكية.

(إقرأ الافتتاحية)

الناصرة تناديكم : الى العمل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وشعبا، تستعد لاستقبال الالاف المتطوعين من خارجها، عربا ويهود وأجانب، على أحسن ما يكون الاستقبال شاكرة تضامنهم الثوري هذا ومقدرة اياه.

هذا، وكانت لجنة المخيم المصغرة سلمت أمس، استعدادا للمخيم الكبير، أرض المخيم جاهزة للجنة المركزة، حيث تم، بفضل سواعد عشرات الشبان من مختلف نوادي المدينة، إعداد أرض المخيم ونصب الخيم وبناء المرافق الضرورية واصلاح ما هو قائم منها. كذلك تم نقل كل المعدات اللازمة الى أرض المخيم، بالاضافة الى البدء بالعمل في بعض المشاريع المركزية لضمان إتمام تنفيذها في أيام المخيم الأربعة.

أما لجان المخيم الفرعية (وعددها ١٦ لجنة) فقد أنهت هي الاخرى جميع استعداداتها. وعلمنا من اللجنة الداخلية انها على استعداد لاستقبال المتطوعين من خارج الناصرة منذ ساعات الظهر (اليوم)، وهي تناشدهم الوصول حتى الخامسة والنصف من مساء اليوم لكي يتسنى لهم تسجيل أنفسهم وضمان إشتراكهم في مسيرة الافتتاح.

● مسيرة ومهرجان الافتتاح ●

وستنطلق مسيرة الافتتاح من ساحة «عين العذراء» في السادسة والنصف من مساء اليوم مارة من شارع «الكازانوفا» باتجاه ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام في تمام الثامنة مساء مهرجان إفتتاحي خطابي، يتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، المهندس رامز جرايسي، ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد وممثلو الهيئات الدينية والنسائية والنوادي والوفود اليهودية والاجنبية والمناطق المحتلة.

وسيشارك في مسيرة الافتتاح (١٥) ناديا نصراويا تمثل جميع شباب المدينة وحيناتها وكشافاتها، فضلا عن ممثلي السلطات المحلية وضيوف المخيم وفرق المتطوعين والوفود الاجنبية التي وصل منها، حتى مساء أمس، (١٢) وفدا ممثلا عن منظمات مختلفة بما فيها منظمات صداقة وتضامن مع الشعب الفلسطيني ومنظمات شبيبة شيوعية وغيرها.

● الى العمل ●

وصرح المهندس وليد الحاج، مركز لجنة الهندسة، بأن الطابع الاساسي للمشاريع، هذه السنة، هو طابع تطويري وسيعود بعضها بالفائدة ليس على الاحياء التي ستنفذ فيها فحسب وانما على مجمل أحياء الناصرة. وعلى رأس هذه المشاريع فتح شوارع جديدة وتوسيع اخرى قائمة وبناء أدراج وأسوار والمية ومد خطوط مياه واجراء تصليحات في المدارس. والشروع في بناء مرافق جديدة بعد هدم القديمة في المركز الثقافي البلدي وفق الخطة المعدة لبناء مركز ثقافي عصري (في السنة الماضية تم بناء طابق جديد لجزء من المركز ـ وذلك في مخيم العمل التطوعي التاسع).

وقال الحاج ان بانتظار المتطوعين (٩٠) مشروعا منها (٣٥) مشروعا مركزيا ذات طابع تطويري.

وباختصار، فان الناصرة مستعدة، والمتطوعون سيبدأون بالتوافد اليوم. والجميع مدعوون الى العمل منذ صبيحة غد (الخميس) في مختلف احياء المدينة ليزرعوها عطاء وتطوعا وإصرار على البقاء والعيش بكرامة (إقرأ الاعلان عن المخيم على الصفحة الاولى).